الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أبو بكر بلقايد
UNIVERSITÉ DE TLEMCEN
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية
رمز المذكرة:.....

المـــــوضـــوع:

أثر المقررات الدراسية في التحصيل العلمي عند تلاميذ المرحلة الابتدائية

إعداد الطّالبتين :
- صبرينة عبدالعالي
- أمينة شيخ

إشـــراف:
- أ. د محمد مذبوحي

لجنة المناقشة		
أ.الدكتور	رحماني ليلى	رئيسا
أ.الدكتور	مذبوحي محمد	مشرفا مقررا
أ.الدكتور	ديدوح فرح	ممتحنا

العام الجامعي:- 1444 - 1445هـ /2022 - 2023م

شكر و عرفان :

(وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ)

{سورة إبراهيم}

الحمد لله الذي وهب لنا نعمة العقل والعلم

الحمد لله الذي يسّر لنا أمورنا وعززنا بالفهم

الحمد لله الذي وفقنا وسهل لنا التقدم للأمام

الحمد لله والصلاة والسلام على محمد أعظم النعم

قال صلى الله عليه وسلم:" من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

تعجز كل كلمات الشكر أمام فضل الوالدين الذين دفعا وضحيا بسنين عمرهم ليقطفا ثمار نجاحنا. فألف شكر على الدعم المعنوي والمادي.

وكل الشكر والاحترام والامتنان والعرفان للأستاذ المشرف **مذبوحي محمد** على أخلاقه العالية وعلى توجيهاته التي ساعدتنا كثيرا ومجهوداته التي بذلها من أجل أن يرى هذا البحث النور.

كل الشكر والتقدير لكل الأحباب والأصدقاء من قريب أو من بعيد.

كل الشكر والتقدير لكل أساتذة كلية الآداب واللغات دون استثناء.

الإهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وآله ومن وفى أما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية

بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضله تعالى مهداة إلى الوالدية

الكريمين حفظهما الله وأدامهما نورا لدربي.

لابني الغالي وأخي وأختي ولكل العائلة الكريمة وإلى جميع أساتذتي

الكرام ممن لم يتوانوا في مد يد العون لي.

إلى كل هؤلاء أهديهم هذا العمل المتواضع سائلة المولى عز وجل

أن ينفعنا به ويمدنا بتوفيقه.

شيخ أمينة

إهداء

الحمد الله رب العالمين و الصلاة و السلام على خاتم

الأنبياء و المرسلين ومن اتبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

اهدي هذا العمل المتواضع إلى من كلله بالهيبة و الوقار من علمني العطاء بدون انتظار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار أرجو من الله و أن يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان اقتطافها بعد طول انتظار و ستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم و في الغد و إلى الأبد " والدي العزيز"

إلى من ربتني بالصلوات و الدعوات إلى أغلى إنسان في الوجود" أمي الحبيبة" أطال الله في عمره

إلى الأعمدة التي أظل أرتكز عليها للصمود , إلى من بوجودهم أكتسب قوة و محبة لا حدود لها "إخوتي " خديجة "نريمان "أيوب"

إلى صديقتي و رفيقة دربي "أحلام", إلى كل عائلتي التي ساهمت في دعمي و تشجيعي, إلى كل من سعتهم ذاكرتي و لم تسعهم مذكرتي.

عبد العالي صبرينة

مقدمة

مقدمة :

إنّ ما يميز الإنسان عن بقية الكائنات الحية هي اللّغة التي تعتبر جسرا للتواصل مع الغير وبناء العلاقات. وبالنظر إلى أهميتها فهي تعتبر أساس المعرفة، وهي بمثابة الهوية لكل فرد من أفراد المجتمع إلاّ أن عملية اكتسابها لا تأتي من فراغ بل تحدث نتيجة عدة عوامل متحكمة فيها من خلال تأثر الفرد بكل ما يحيط به من أسرة، وأصدقاء، ومدارس وغيرها، فتنمو وتتطور الملكة اللغوية وتتكون لديه الحصيلة اللغوية.

وبما أن المدرسة هي أول تحصيل لغوي للتلميذ في بداية مشواره الدراسي ليس لأنها المكان الذي يتلقى فيه التلميذ العلم فقط بل هي عبارة عن مجتمع مصغر يهدف إلى مساعدته على اكتساب الخبرات الإنسانية ومهارات التأثير والتأثر، وبناء الشخصية والتي تساعده على التكيف والانسجام مع بيئته الاجتماعية.

وتعد المرحلة الابتدائية الأساس الذي تبنى عليه المراحل التعليمية الأخرى وكل تحصيل لغوي يكتسبه التلميذ يعد ركيزة من الركائز الأساسية التي تسعى المدرسة إلى تحقيقه ولا يتم تحقيق هذه الركيزة إلا من خلال مرتكزات أساسية قبلية والتي تتكون من الأستاذ أولا، والمقرر ثانيا، والمتعلم ثالثا. وتؤدي المقررات دورا هاما في تشكيل شخصية التلميذ لأنها وضعت أساسا لتقديم أهداف وغايات موجهة صوب هدف واحد وهو الوصول إلى حصيلة لغوية وعلمية.

ولا يمكن التقليل من شأن أي عنصر من العناصر الثلاثة من أجل إنجاح العملية التعليمية، إذ لا تكتمل العملية التربوية إلا بوجود هذه العناصر وتفاعلها مع بعضها بعض. ويعتبر الأستاذ محور هذه العملية التعليمية ويستطيع التحكم فيها و تطبيقها وإيصالها إلى المتعلم بطريقة علمية وبسيطة فبدونه لا تتم هذه العملية وهو عنصر لا يقل أهمية عن البرامج التعليمية وذلك من أجل إعطاء التلميذ كل المعلومات .وأن يكون مستوعبا للبرامج التعليمية المقررة له وإكمال البرنامج في وقته المحدد وذلك يتطلب منه جهدا ووقتا كبيرا وفهم واستيعاب التلاميذ فالمعلم يعتبر بمثابة حجر الزاوية لتنفيذ العملية التعليمية التربوية فمهمته الرئيسية تكمن في كيفية إيصال المعلومة بشكل صحيح، لأن التحصيل الدراسي يختلف من طالب إلى آخر على حسب اختلاف قدراتهم العقلية والإدراكية

وميولهم النفسي والاجتماعي لأنه يعد المدخل الرئيسي الذي يمكن من خلاله التعرف على مشكلات رسوب أو إخفاق بعض الطلاب في المدارس والجامعات والذين لا يستطيعون أن يكونوا مثل أقرانهم من الطلاب الآخرين في قدرة التعلم واكتساب المعلومات المختلفة والسبب في ذلك يعود إلى كونهم غير مدركين للأسباب الحقيقية لهذا الإخفاق و الانخفاض في درجاتهم.

فالتحصيل الدراسي يعتبر عاملا من العوامل التي تؤثر على التلميذ أو الطالب سلبا أو ايجابا وتلك العوامل لها أهمية كبيرة كما لها دور في تحديد نقاط الضعف والقوة في البرامج التعليمية والتربوية التي تطبق على التلاميذ كما أن التأخر الدراسي يرجع إلى عدم ملاءمة البرامج التعليمية، وطبيعة تنفيذها ترجع إلى عدد من العوامل البشرية المادية والبيئية فالتحصيل الدراسي يشير إلى مدى نجاح أو فشل المنظومة التعليمية والعاملين على إعدادها.

فالبرامج التعليمية أو المقررات تؤثر بشكل رئيسي ومباشر على التحصيل الدراسي لأن هذا الأخير يساعدهم في معرفة مدى تحقيق أهدافهم التعليمية بشكل ناجح ويساعدهم في تقييم مدى تقدمهم وتطوير مهاراتهم الذاتية وتوسع مداركهم وتطوير أنفسهم خلال مراحل التعليم المختلفة.

والاشكالية المطروحة هنا هي:

باعتبار المقرر الدراسي ركنا أساسيا في العملية التعليمية، والذي يشمل على المواد الدراسية التي تتضمن مجموعة من المواضيع الدراسية التي يلتزم التلميذ بدراستها في فترة زمنية محددة ،وتتطلب من الأستاذ مناقشة المواضيع في مدة زمنية محددة أيضا فضخامة المقرر وتقييده بالمدة الزمنية ينعكس على التحصيل العلمي للتلميذ، ومن هنا نطرح عدة تساؤلات أهمها:

1- كيف يؤثر المقرر الدراسي على التحصيل العلمي؟

2- هل يؤثر الحجم الساعي على تلميذ المرحلة الابتدائية؟

3 -هل يؤثر التوقيت الزمني على التحصيل العلمي؟

4- كيف يؤثر عدم اكمال المقرر الدراسي على المستوى التعليمي؟.

ولمعالجة هذا الموضوع بشكل مفصل سطرنا خطة حيث قسمنا البحث إلى مقدمة و مدخل و ثلاثة فصول و خاتمة وسنفصل محتوى كل فصل كما يلي:

الفصل الأول: قسمناه إلى ثلاث مباحث فالمبحث الأول تناولنا فيه بعض التعاريف للمقرر، أما الثاني مكونات المقرر وتصميمه وطرق تقييمه، أمّا بالنسبة للمبحث الثالث فقمنا بعرض أهداف المقرر. أما الفصل الثاني

فتضمّن كذلك ثلاثة مباحث الأول تناول مفهوم التحصيل العلمي وأنواعه، و الثاني شروطه وأهدافه أما المبحث الثالث العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي كأسباب تدني التحصيل العلمي وطرق تحسينه.

أما الفصل الثالث فقد تضمن الجانب الميداني للدراسة تطرقنا فيه إلى عرض النتائج وتحليلها ومناقشة الفرضيات في ظل النتائج المتحصل عليها.

أما المنهج المتبع في الدراسة فقد ارتأينا أن المنهج الوصفي و هو الأنسب لهذه الدراسة، و قمنا ب و قمنا بإدراج المنهج الإحصائي في الفصل الثالث , وصفي لأنه يقوم بوصف لنا خصائص وسمات ظاهرة معينة، واحصائي لأنه يعمل على تحليل الظاهرة من جزئياتها إلى كلياتها والوصول إلى نتائج دقيقة، لذلك اعتمدنا على اعداد استمارة تحتوي على مجموعة من الأسئلة وذلك لمعرفة هذا التأثير على الواقع المدروس.

وقد اعتمدنا في بحثنا على مجموعة من المصادر والمراجع حيث تنوعت بين الكتب والمقالات في بعض المجلات والمواقع الالكترونية و بعض الدراسات السابقة نذكر منها على سبيل المثال:

"التقويم التربوي" لرافدة الحريري، "المناهج الدراسية عناصرها وأسسها وتطبيقاتها" لصلاح عبد الحميد مصطفى، "التقويم التربوي للمعلمين والمعلمات" لحمدي شاكر، و"التحصيل الدراسي" لسالم عبد الله الفاخري، "أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي" ليامنة عبد القادر اسماعيلي، "الشغب في المدارس والتحصيل الدراسي" لنبيل عيسى جبريل موسى، حيث ساعدتنا هذه الكتب كثيرا في إثراء هذا البحث من جميع جوانبه.

كما لا يخلو أي بحث أو دراسة علمية من صعوبات تواجه الباحث، ولعل أكبر صعوبة واجهتنا في هذه الدراسة قلة المصادر والمراجع وصعوبة الوصول إلى المعلومة إضافة إلى ضيق الوقت.

وأخيرا نحمد الله تعالى الذّي وفقنا لإتمام هذا البحث، كما نتوجه بأسمى عبارات الشكر و العرفان لأعضاء لجنة المناقشة واعطائهم لنا من وقتهم الثمين وعلى رأسهم الأستاذ المشرف **"مذبوحي محمد"** الذي كان خير معين فله كل الثناء والتقدير.

بتاريخ 25 ماي 2023 بـ : تلمسان

شيخ أمينة

عبد العالي صبرينة

المدخل

العملية التعليمية

المدخل :

"تعتبر العملية التعليمية من علوم التربية , و التي تشهد حركية و تطورا مستمرا على مستوى التراكم النظري الأبستمولوجيا و على المستوى المعرفي, كما تعد الحلقة الرئيسة في سيرورة المنظومة التربوية لأي بلد تبدل الجهود و تكثف الأبحاث حولها للرفع من مستوى التعليم و جودته في ظل الانفجار المعرفي الذي نشهده في وقتنا الحاضر , و ما يتطلبه من مناهج تعليمية و كفاءات بشرية لمسايرته و الاستفادة منه"[1].

-وتعرف التعليمية بأنها الدراسة العلمية لطرائق التدريس و تقنياته و تعد علما قائما بذاته .و تنصب اهتماماته على الإحاطة بالتعليم و دراسته دراسة علمية و تقديم الأبحاث العلمية عنه , و ذلك من خلال البحث في محتوياته و طرائقه و نظرياته

وهي ترجمة لكلمة ديداكتيك و التي اشتقت من الكلمة اليونانية "ديداكتيكوس" و قد كانوا يطلقونها على ضرب من الشعر و الذي يشرح القضايا التقنية و المعارف العلمية ,كما تعني "فلتعلم" أي يعلم بعضنا البعض.

قد تطور المفهوم و اتسع حتى أضحى يعني فن التعليم, و هذا يعني أن التعليمية تهتم بكل جوانب العملية التعليمية و مركباتها من متعلمين و مدرسين ,و إمكانيات وإجراءات و طرائق...

"إن العملية التعليمية هي تلك البرنامج المخطط الذي يتم وفق أسس و مراحل محدودة, فهي تتسم بالتنظيم و التخطيط لأنها ذات طابع رسمي , فتتم هذه العملية بشكلها الواضح داخل المؤسسات التعليمية "المدارس" فهي البيئة الأساسية لعملية التعليم المنظم , بالإضافة إلى دور البيئة الأسرية و التي تعمل على زرع الأسس التربوية الأولية , ومنها تأتي العلاقة الوثيقة بين العمليتين ".[2]

- التعليمية تفكير و بحث ضروري لتجديد التعلم و التعليم, و التعليمية تسعى لتحقيق الأهداف التالية:

[1]- نور دين حمر العين و آخرون ,العملية التعليمية و تطورها في المنظومة التربوية الجزائرية الراهن و المستقبل,مجلة العلوم الإنسانية , جامعة أم البواقي,المجلد 08 ,العدد01, مارس2021.

[2] - نبيل عيسى جبريل موسى ,الشغب في المدارس و التحصيل الدراسي ,مؤسسة الثقافة الجامعية ,الإسكندرية , د ط 2016 ,ص: 133.

1- وضع الأسس العلمية الميدانية التي تسمح بتطبيق فعال لنظام تربوي متطور مرتبط بمستجدات مجتمع في تحرك كلّي.
2- تطوير طرائق التدريس و فق إستراتجية تعليمية تسعى إلى ضمان تعلم فعال يحقق الأهداف المسطرة.
3- توضيح الرؤيا لدى المدرس فيما يتعلق بالانشغالات البيداغوجية و المهنية.
4- توجيه المعلم إلى اكتساب المهارات و القدرات التدريسية من خلال قاعدة العمل التي يجدها في التعليمية .

"ويمكن القول بأن العملية التعليمية تعد من العمليات المعقدة التي تقوم على أساس مجموعة من العمليات المترابطة و من أهمها العملية التربوية , ذلك لأن التربية هي الأساس لنجاح عملية التعليم و التعلم , و بذلك يمكن اعتبار التربية و التعليم وجهان لعملة واحدة فلا يمكن فصلها لأن كلا منهما يكمل الأخر . فلا يمكن للعملية التعليمية أن تتحقق إلا إذا كانت هناك أسس تربوية سليمة تساعد بدورها في توفير الجو المناسب للعملية التعليمية".[1]

كما أنه بجدر بالمعلم أن يميز بين المواد التعليمية و الأجهزة التعليمية, فلكل هذه المصطلحات خصائص المميزة له رغم اشتراك كليهما في الهدف نفسه. حيث تشمل المواد التعليمية الأفلام, الاسطوانات أو الآلات الخاصة بتشغيل الأفلام و الاسطوانات. فيتضح لنا أن الوسائل التعليمية هي كل من المواد و الأجهزة التعليمية . و عندما تشترك مع التنظيمات و المفاهيم و الأساليب و الأنشطة في إطار علمي منظم مع الوسائل التعليمية فإننا نقول تعليمية.

و تتكون العملية التعليمية من عدة عناصر تتحكم فيها و تعتبر أساسا لنجاحها و لعل من أهم هذه العناصر: المعلم, المتعلم, المقرر الدراسي و الذي هو موضوع بحثنا.

1-المقرر الدراسي: هو المادة الدراسية وهي جملة المعلومات و الحقائق و المفاهيم التي يختارها خبراء كل مجال من مجلات المعرفة و ينظمونها في شكل

[1]- نبيل عيسى جبريل موسى , المرجع السابق ,ص 134.

مواضيع تستهدف اكتساب المتعلمين المعارف و المعلومات و الحقائق العلمية على تحقيق النمو.

ولقد أشار بعض الباحثين أن المقرر الدراسي هو المواد الدراسية التي يتولى المتخصصون إعدادها و يقوم التلاميذ بدراستها أما المحتوى المنهج فهو نفسه المقرر الدراسي في شكل موضوعات دراسية تم اختيارها و تنظيمها لفئة معينة من المتعلمين و تشرف المدرسة على تدريسها للمتعلمين بتنفيذ من المعلم.

تمثل المقررات الدراسية أحد العناصر الأساسية المكونة للنظام التربوي , الذي يعتبر من المضامين المعرفية و المهارية ,و غير ذلك من دلالات تربوية توكل إليه لتحقيق الاهذاف التربوية التي يقصدها التعليم المدرسي , و تتداخل معه بعض المفاهيم الأساسية (المنهاج) .

من هنا نستنتج أن المقرر له تأثير على التحصيل العلمي , فالتحصيل العلمي حظي باهتمام كبير في ميدان التربية و علم النفس لما له من أهمية كبيرة في حياة الطالب الدراسية , فهو ناتج عما يحدث في المؤسسة التعليمية من عمليات تعلم متنوعة و متعددة لمهارات و معارف و علوم مختلفة تدل على نشاطه العقلي المعرفي , فالتحصيل يعني أن يحقق الفرد لنفسه في جميع مراحل حياته المتدرجة و المتسلسلة منذ الطفولة و حتى المراحل المتقدمة من عمره اعلي مستوى من العلم أو المعرفة.

"يرى لمعان الجلالي بان مفهوم التحصيل الدراسي يتحدد من خلال مستوى الأداء الفعلي للفرد في المجال الأكاديمي الناتج عن عملية النشاط العقلي المعرفي للطالب و يستدل عليه من خلال إجاباته على مجموعة اختبارات تحصيلية نظرية أو عملية أو شفوية تقدم له نهاية العام الدراسي أو في صورة اختبارات تحصيلية مقننة .

و يؤكد هذا التعريف على محك الأداء الفعلي الذي يقدمه الطالب من خلال نشاطه العقلي المعرفي في اجاباته للمواقف الامتحانية بغية الحصول على مجموعة درجات أو علامات تحدد مستواه التحصيلي."[1]

[1]- لمعان مصطفى الجلالي , التحصيل الدراسي , عمان,دار المسيرة للنشر و التوزيع ,ط1, 2011,ص :25.

و لعل من أهم الأسباب التي تؤثر على مستوى التحصيل العلمي نلخصها فيما يلي:

1- أسباب بيئية : و التي تتصل بالمناخ المحيط بالفرد و لا سيما المناخ الأسري و المدرسي.
2- أسباب اجتماعية: تتعلق بالصحبة السيئة و المشكلات الأخلاقية.
3- أسباب نفسية : تتعلق بعدم الثقة بالنفس و سائر الإضرابات السلوكية .
4- أسباب صحية: وهي مرتبطة بكثرة الغياب و المعوقات السمعية أو البصرية أو الذهنية أو الحركية ذات الصلة بعدم قدرة الطالب على التركيز و أداء المهام المدرسية بطريقة مريحة.
5- جودة الإدارة المدرسية و دورها في تشكيل البيئة المدرسية الفعالة.

و لعل من أهم الطرق لرفع مستوى التحصيل العلمي :

هناك الكثير من الطرق المتبعة لرفع مستوى التحصيل الدراسي أبرزها :

1) متابعة الأهل لأبنائهم بشكل يومي.
2) تحفيز الأبناء باستمرار بعد حل الواجبات بشكل صحيح دون الاعتماد على الأهل.
3) مراجعة المادة الدراسية باستمرار من خلال وضع جدول لمراجعة المواد الدراسية.
4) توفير مناخ تعليمي سليم للطالب داخل الغرفة .
5) مناقشة سبب تدني درجات الطلاب معهم و مع أهليهم.
6) أن يخلق المعلم علاقة صداقة طيبة مع طلابه.

نستخلص مما سبق أن التحصيل العلمي محصلة المعارف و الخبرات التي يكتسبها التلميذ خلال العملية التعليمية, إذ أن هناك عدة عوامل تؤثر فيه حتى أننا نجد أن المقرر الدراسي له دور كبير في التأثير على المستوى العلمي للتلميذ.

الفصل الأول : المقرر الدراسي

الفصل الأول : المقرر الدراسي

1/تعريف المقرر الدراسي

2/مكونات المقرر الدراسي

3/اهداف المقرر الدراسي

1- تعريف المقرر الدراسي:

من المفاهيم التي ربما تتداخل لدى البعض مع مفهوم المنهج هي مفهوم المقرر:

تعريفه اصطلاحا:

"خارطة طريق لعملية التدريس حيث يشمل مجموعة من الوثائق والمصادر العلمية لمقرر دراسي تصفه وتحدد إطاره وتوثق إجراءاته ومصادره ووسائله وطرق تدريسه وتقويمه ونواتجه والانطباعات الشخصية للقائم بتدريسه ويكون مرجعا موثقا لكل أستاذ جامعي يتولى تدريس المقرر"[1]

ويعرف أيضا "بأنه جزء من البرنامج الدراسي ويتضمن مجموعة من الموضوعات الدراسية التي يلزم الطلاب بدراستها في فترة زمنية محددة قد تتراوح بين فصل دراسي واحد أ عام دراسي كامل وفق خطة محددة ويؤدي إلى الحصول على درجة علمية". [2]

- ويعرف المقرر بأنه: " نظام يتفاعل فيه كل من المعلم والمتعلم والمواد التعليمية. و على هذا فإنه يمكن القول أن المقرر هو كيان كيانات المنهج، ويأخذ جانب منه المواد التعليمية والارتباط بحجرات وأماكن الدراسة حيث أنه نظام تفاعل كل من المعلم والمتعلم والمواد التعليمية.

- ويعرف أيضا بأنه منظمة تعليمية تتكون من عدد من الوحدات التعليمية محددة الأهداف والمحتوى والمصادر التعليمية، ويمكن تعليمه بطرق شتى في مدة دراسية محددة لنوعية من المتعلمين، ويمكن أن يكون ضمن برنامج تعليمي أو جزء من منهج دراسي".[3]

- ويعرف المقرر بأنه: "يتكون من لائحة من المواد المتراكمة قد تكون متنافرة ومتناقضة ومتباعدة من حيث المحتويات. وهو تفاصيل الدروس حسب جداول واستعمالات زمن سنوية أو غيرها، و يخضع في غالب الأحيان لمنطق المواد

---

[1]- بلال رامي محمد السيد: المقرر، ماهيته و أهميته وكيفية إعداده وتنظيمه- كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية الرياض، ص3 https://units.imamu.edu.sa

[2]- محمد السيد علي: اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، عمان الأردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط 1 ،2011 ، ص 19.

[3]- إعداد معالي بنت محمد باعلي نوف بنت مربع القحطاني. إشراف د -حصة الصغير أسس تصميم المنهج والمقرّرات الدراسية مقرّر 500 نهج- جامعة الملك سعود ص2 https://docs.google.com

والتجزئة، مما يجعل المعرفة المدرسية لا تتصف بالمعنى وتكون معروفة عن محيطها".[1]

۞" وحدة قائمة بذاتها تتضمن (التعليم والمتعلم والتقييم) ويتم التعبير بها عن حجم النشاط التعليمي ساعات من جهد الطالب. ويرتبط الجهد مباشرة بعدد وحدات المقرر يتم إيضاحها في وصف المقررات".[2]

۞ " ذلك المفهوم الذي يشير إلى العناوين والموضوعات والعناصر الرئيسية التي يدور حولها المحتوى العلمي لأيّ منهج تعليميّ أو دراسيّ موجّه لأيّة فئة أو مجموعة من الدارسين".[3]

. ويهدف المقرر إلى تحقيق أفضل النتائج بالاعتماد على دور الطلاب في فهم المادة الدراسية لمساعدة المعلم، لذلك يساهم المقرر في تطبيق منظمة تعليمية مناسبة داخل الغرفة الصفية. وتتوزع على مجموعة من الوحدات الدراسية ولكل وحدة منها هدف محدد يجب أن يحققه الطلاب، ومصادر تعليمية خاصة بها تساعد في تطبيق تعليم المقرر بأسلوب سهل ومناسب مع الطلاب.

وتوجد مجموعة من الفروقات بين المنهج والمقرر والتي تساعد في اختيار أحدهما أثناء تطبيق المادة الدراسية .ومن أهم هذه الفروقات ما يلي:

طريقة التدريس :عادة يعتمد تدريس المنهج على طريقة تدريس ثابتة ويلجأ معظم المتعلمين إلى شرح المادة الدراسية باستخدام الكتابة أو القراءة.

الشمولية: يشكل المنهج كافة تفاصيل المادة الدراسية فقط وغالبا يتم الاعتماد على مصدر خارجي في تدريسه.

يحتوي على مجموعة من المواد الدراسية أو المراجع أو المصادر المعرفية، أو أي وسيلة أخرى تساهم في تطبيق كافة الأهداف المطلوبة من كل وحدة دراسية.

[1]- المصدر البيداغوجي للتعليم الإبتدائي2009 المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية، الباب الأول، ص11.
https://www.profpress.net

[2]- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دليل أسس وشروط وضوابط نظام المقررات في الجامعات العراقية، دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة، ص1، https://wwww.uoanbar.edu.iq

[3]- دراسات عربية في التربية وعلم النفس: المجلّد الثالث العدد الثاني، ص 13- 14.

- أما المقرر فمن الممكن استخدام أكثر من طريقة في تدريسه بالاعتماد على الوسائل التعليمية المتوافرة في المدرسة وعلى آراء الطلاب في اختيارها وتحديدهم الطريقة التي يرونها مناسبة لهم".[1]

2- مكونات المقرر الدراسي:

"تم تصميم المقررات التعليمية تصميما حديثا، فضلا عن توظيف الوسائط المتعددة بشكل علمي لتحقيق أقصى فائدة من عملية التعلم. وكل مقرر تعليمي يحتوي على ما يلي:

1) الأهداف التعليمية :أهداف معرفية، أهداف مهارية وأهداف وجدانية.
2) عناصر الدرس.
3) الشروحات الخاصة بكل عنصر من الدرس.
4) الاقتباسات لكل درس، وتشمل لاحظ أن، انتبه، والمفاهيم والمصطلحات.
5) ملخص لكل درس
6) المخرجات التعليمية.
7) التدريبات: وتتنوع لتشمل : الاختيار من متعدد أسئلة الصواب والخطأ: الأسئلة المقالية : مع امكانية التغذية الراجعة .حيث يتعرف الطالب على الإجابة الصواب في حالة الخطأ". [2]

3-تحديد الأهداف التعليمية كخطوة من خطوات تصميم وبناء المقررات التعليمية:

"يقصد بالأهداف التعليمية في أبسط صوره، وصف لما يتوقع حدوثه من تغيير في سلوك المتعلم بعد مروره بالخبرة التعليمية. ويأتي تحديد الأهداف التعليمية كخطوة هامة في بناء المقررات لعدة اعتبارات من أهمّها :

1) أنها تضع يد واضع المنهج بدقة على المخرج النهائي المطلوب من المتعلم، وبالتالي تساعده في اختيار محتوى المنهج بدقة، من مهارات ومفاهيم ونظريات وجوانب انفعالية.

[1]- أسس بناء المناهج وتنظيماتها ، EMET3124 ، جامعة المدينة العالمية ، Master textbook ،كلية التربية ص8
[2]- المنظمة العالمية لخريجي الازهر –كلية العلوم الإسلامية والعربية الأزهرية للوافدين-جامع الأزهر https://azharegypt.edu.eg. Al Azhar university ELerning Center

2) تساعد في اختيار طرائق التدريس والأنشطة اللازمة، حيث يتم ذلك في ضوء محتوى الهدف.
3) تقلل من العشوائية في بناء المقرر واختيار محتواه وأنشطته.
4) تساعد على الشمولية في اعداد الجوانب المختلفة للمقرر، وترسم وضوح الأبعاد التي يجب أن يراعيها محتوى المنهج وأنشطته"[1].

4-مستويات الأهداف التعليمية :

"للأهداف التعليمية مستويات باعتبارها مختلفة، فمن حيث المدة الزمنية اللازمة لتحقيق الهدف يمكن تقسيمها لأهداف عامة، وأهداف خاصة. إلا أن معظم الأهداف التي يهتم بها واضع المقرر ومصممه هي الأهداف الخاصة، التي ترتبط بشكل كبير بمحتوى المقرر المراد تصميمه وهذه الأهداف الخاصة يمكن تقسيمها أيضا باعتبار محتواها ومضمونها إلى ثلاثة أقسام رئيسية هي:

- أهداف معرفية.
- أهداف مهارية .
- أهداف وجدانية"[2].

1/ **أهداف معرفية:** تركز الأهداف على العمليات الفعلية العقلية الخاصة بالتذكر والتفكير واسترجاع المعلومات، وتنقسم هذه الأهداف إلى ست مستويات وفق تقسيم بلوم ورفاقه للأهداف المعرفية ،والتي تشكل تسلسلا هرميا تبدأ من العمليات البسيطة إلى العمليات البسيطة إلى العمليات المجردة وهذه المستويات

[1]- المفاهيم الأساسية : (المنهج ،المقرر، الوحدة ،البرنامج) مداخل بناء المقررات التعليمية .الوحدة الثالثة ص 14 http://fsed.stafpu.bu.edu.eg

[2]- المرجع نفسه ص 14

وهذه المستويات يوضحها الشكل التالي":[1]

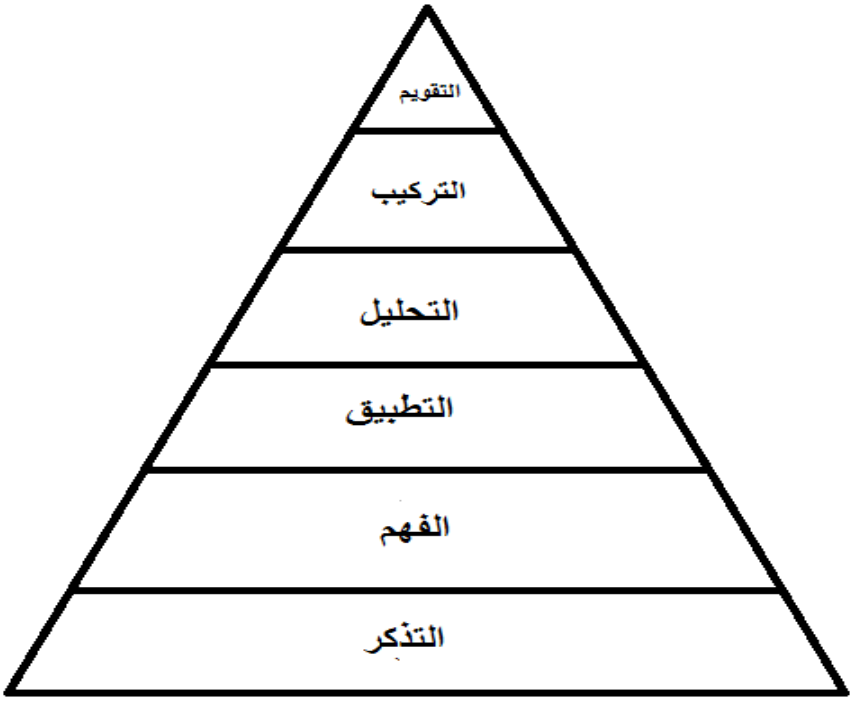

"وهذه المستويات الستة كما تتضح من الشكل تبدأ بالعمليات البسيطة وتنتهي بالعمليات العقلية العليا، إلا أن بناءها الهرمي يشير إلى تراكم هذه العمليات واعتمادها على بعضها البعض[2].

ويعني المستوى الأول: قدرة الفرد على استرجاع المعلومات أو المفاهيم، بينما المستوى الثاني: فهو قدرة الفرد على إدراك العلاقات بين المفاهيم والمعلومات ،أما المستوى الثالث : فهو قدرة الفرد على استخدام المعلومات والمفاهيم في مواقف جديدة. ويعني المستوى الرابع: يعني قدرة الفرد على تحليل المعلومات وارجاعها الى عناصرها الأساسية. أما بالنسبة للمستوى الخامس: فهو قدرة الفرد على تكوين معلومات جديدة من أجزائها المكونة لها . ويعني المستوى السادس والأخير: قدرة الفرد على إصدار الأحكام على المعلومات والمفاهيم التي يتعرض لها.

[1]- المفاهيم الأساسية :(المنهج المقرر ، الوحدة ، البرنامج) مرجع سابق ص 15
[2]- المرجع نفسه ص16 .

2/الأهداف الوجدانية:

"ويتعلق هذا الجانب من الأهداف بالجوانب الانفعالية والمشاعر والتي تتصل بتقبل الشخص أو رفضه لأشياء معينة ويتضمن هذا الجانب الميول والاتجاهات والقيم ونواحي التقدير.

وقد صنف (كراثول) المجال الوجداني إلى خمسة مستويات تبدأ بالسلوك البسيط مثل مجرد التقبل لشيء أو ظاهرة معينة ثم تندرج إلى مستويات أكثر تعقيدا وهو مستوى التميز بالقيمة أو القيم والتي نوجزها كما يلي:

1) **التقبل:** وهذا المستوى يتعلق باستعداد الطالب للاهتمام بظاهرة معينة أو شيء معين والأهداف في هذا المستوى تهتم بوعي الطالب وميله للإصغاء والانتباه المتميز.
2) **الاستجابة:** ويشير هذا المستوى إلى رغبة المتعلم في المشاركة أو الاندماج في موضوع أو ظاهرة أو نشاط فيبحث بنفسه ويعمل حتى يشبع رغبته ويندرج تحت هذا المستوى الأهداف التي تتصل بقبول الاستجابة ثم الميل إلى الاستجابة ثمّ القناعة بالاستجابة"[1].
3) **"إعطاء القيمة:** ويشير هذا المستوى إلى القيمة التي يعطيها الطالب لشيء معين أوظاهرة معينة أو سلوك معين ويختص هذا المستوى بالأهداف التي تتناول المواقف والقيم والاتجاهات.
4) **التنظيم القيمي:** ويقصد به الجمع بين أكثر من قيمة وبناء نظام قيمي يتصف بالاتساق الداخلي ويندرج تحت هذا المستوى الأهداف التي تتصل بإبراز مفهوم للقيمة وتنظيم لمجموع القيم وهناك بعض الأفعال السلوكية التي تنطوي ضمن هذا المستوى وهي: يدرك، ينظم، يتفهم، يعبر، يقبل، يحفّز، يعمّم...
5) **الأخذ بنظام قيمي مركب:** في هذا المستوى يتكون لدى الطالب نظام مركب من القيم يضبط سلوكه ويوجهه لفترة طويلة ويكون ذلك أسلوب حياة وفلسفة له ويندرج هذا المستوى من الأهداف التي تتصل بالإقرار العام والتخصيص.

1- أ د- ابراهيم أحمد غنيم و د الصافي يوسف شحاته الجهمي: الكفاءات التدريسية في ضوء الموديولات التعليمية، مكتبة الأنجلو مصرية، د ط و د ت ،ص 64- 65-

3/الأهداف المهارية :

تتعلق هذه الأهداف بالمهارات الحركية العملية المختلفة مثل تداول الاجهزة وأداء التدريبات العملية بحجرة الدراسة أو المعمل إلى جانب المهارات العقلية أيضا والتي تتعلق بإجراء العمليات الحسابية ومما هو جدير بالذكر أنّ المهارات العملية لها جانب عقلي وجانب عملي"[1]

5-تصميم المقرر وتأثره بطريقة التدريس:

"لاشك أن تبني استراتيجية أو طريقة من طرائق التدريس يدفع بدوره إلى شكل معين للمقرر الدراسي ومحتواه. فعلى أساس طريقة التدريس التي يتم اختيارها تتم عملية صياغة المحتوى والنشاطات بالمقرر الدراسي ومثال ذلك ما يلي:

1- إذا قرر مصمم أحد المقررات أن تكون المحاضرة هي طريقة التدريس، فإن عليه عند تنظيم محتوى المنهج أن يرتب المعلومات الواردة فيه ترتيبا منطقيا، وأن يسردها بشكل عقلاني يساعد على فهمها.
2- إذا ما قرر مصمم أحد المقررات أن تكون طريقة حل المشكلات هي الطريقة التي يستخدمها لدراسة المقرر، فإن ذلك يدفعه لصياغة محتوى المقرر وأنشطته في ضوء مشكلات تجمع بيانات عنها ،وذلك لحلها واكتساب المفاهيم والمهارات من خلال الانخراط في حل هذه المشكلات.
3- إذا ما قرر مصمم أحد المقررات أن يكون التعلم الذاتي والفردي هو سبيله للتدريس في هذا المقرر فإن عليه، أن يصوغ محتوى المقرر وأنشطته في عدد من الأشكال : برامج فيديو، برامج كمبيوتر... والتي من شأنها أن تساعد المتعلم على تعليم نفسه بنفسه لتحقيق الأهداف المطلوبة . وقد أوضحت الامثلة الثلاثة أن طريقة التدريس للمقرر، ولذا فإن اختيار طريقة التدريس ومعرفة اجراءاتها يعد أساسا هاما من أسس بناء وتصميم المقررات التعليمية".[2]

[1]- المصدر السابق ص 66 -67 .
[2]- المفاهيم الأساسية : (المنهج، المقرّر، الوحدة، البرنامج) المرجع سابق ، ص20

6-مفهوم التقويم وأهميته والفرق بينه وبين القياس :

1/التقويم.

" يعتبر التقويم أحد المكونات الأساسية للمنهج، إلا أنه يختلف عن هذه المكونات في قدرته على التأثير فيها، فهو يكشف لنا عن مدى نجاح المنهج في تحقيق أهدافه، ومن ثم يزودنا بتغذية راجعة لإعادة النظر في عناصر المنهج بعد تحديد جوانب القوة والضعف فيها وتدارك جوانب الضعف وتعزيز نقاط القوة.

ويعني التقويم " عملية تشخيص وعلاج لموقف التعلم أو أحد جوانبه أو المنهج كله أو أحد عناصره وذلك في ضوء الأهداف التعليمية".[1]

۞ونستطيع أن نستنتج من التعاريف السابقة أن التقويم: هو معرفة القيمة أي تحديد قيمة الشيء أو المعنى عقب رحلة علمية أو زيارة ميدانية أو عمل أو مقابلة أو أي وجه من أوجه النشاط ،وذلك بالنسبة لهدف معين ومحدد سلفا، والنشاط التعليمي يتطلب أن نحكم عليه ونخضعه للتقويم لمعرفة ما حققه من أهداف ومعرفة نواحي القوة والضعف ،أو الإيجابيات والسلبيات لتقليل عوامل القصور. واستعمل مصطلح التقويم بمعنى التصويب والتصحيح.

2/القياس: "هو التقدير الكمي ويستخدم لغة الكم للتعبير عن الظواهر او السمات المقاسة وذلك انطلاقا من أن كل ماجد يوجد بمقدار وكل مقدار يمكن قياسه .والقياس هو العملية التي تقدر الأشياء والأحداث والأفراد بأرقام أو رموز مستخدمة، والقياس هو العملية التي بواسطتها تحصل على صورة كمية لمقدار ما يوجد في الظاهرة عند الطلب ،وتتوقف دقة النتائج على دقة القياس فقياس

1-صلاح عبد الحميد مصطفى : المناهج الدراسية عناصرها وأسسها وتطبيقاتها الرياض المملكة العربية السعودية، دار المريخ للنشر د ت ،ص51

التحصيل الدراسي بالاختبارات، والأطوال بالأمتار، والحرارة بالترمومتر.
والقياس مالم يكن دقيقا لا يعطي سوى فكرة جزئية عن الشيء الذي يقاس".[1]

3/الفرق بين التقويم والقياس:

"يرتبط مفهوم التقويم بمفهوم القياس، إذ العلاقة بينهما قوية ومترابطة ومكملة لبعضهما البعض وهي على درجة كبيرة من الأهمية، كما يصعب إجراء عملية التقويم بدون عملية القياس. وللتمييز بينهما يرى البعض أن مفهوم التقويم هو الحكم الكلي على الظاهرة أما القياس فيعني الحكم التحليلي الذي يستخدم الاختبارات وغيرها من المقاييس فالتقويم أكثر عمومية من القياس".[2]

7/أهمية التقويم :

"تتضح أهمية التقويم كعنصر أساسي وكجانب مهم في بناء المقررات التعليمية وتتجلى أهميته فيما يلي:

1) يساهم التقويم في التخطيط والحصول على المعلومات التي تفيدنا في الحكم على بدائل القرار.
2) يتم من خلاله صنع قرار والحكم على قيمته ما ينتج عنه ملاحظات متنوعة وتبرز خلفية القائم بعملية التقويم.
3) هو عملية مقارنة نتائج التحصيل بالأهداف التعليمية.
4) يساعد التقويم على الحصول على المعلومات للوصول إلى الأحكام التي تساهم في عملية اتخاذ القرارات.
5) التقويم هو عبارة عن تلخيص يتم من خلالها الحكم على قيمة الشيء.
6) هو عملية جمع وتصنيف وتحليل وتفسير بيانات أو معلومات كمية أو كيفية عن ظاهرة أو سلوك معين الهدف منه اصدار الأحكام أو الحكم عليه."[3]

---

[1]- حمدي شاكر: التقويم التربوي للمعلمين والمعلمات، المملكة العربية السعودية، دار الأندلس للنشر والتوزيع، ط 1، ص 18

[2]- المصدر السابق ص 22-23.

[3] - ينظر. محمد السيد علي: اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس. عمّان الأردن- دار المسيرة للنشر والتوزيع- ط 1، 2011 ص 371.

ومن هنا يمكننا القول أن أهمية التقويم تكمن في أنه قد أصبح جزءا أساسيا من كل منهج، أو برنامج تربوي من أجل معرفة قيمة هذا المنهج أو البرنامج للمساعدة في اتخاذ قرار بشأنه ،سواء كان القرار يقضي بإلغائه أو الاستمرار فيه وتطويره.

وهو عملية يقوم من خلالها القائم على التقويم بالتحقق من أجل الوصول إلى الأهداف التي تمّ التخطيط لها، والتي تسعى إلى تحسين طرق التدريس والارتقاء بالمستوى.

8/أنواع التقويم:

"للتقويم أنواع عديدة ومتنوعة نذكر منها ما يلي: .

1/التقويم التمهيدي

"هذا النوع من التقويم يتم قبل تجريب أي برنامج تربوي للحصول على معلومات أساسية حول عناصره المختلفة وتأتي أهمية هذا النوع في كونه يعطي الباحثين فكرة كاملة عن جميع الظروف الداخلة في البرنامج من مهارات ومعارف الطلاب وسلوكهم التي من خلالها يمكن توقع التغيرات التي يمكن أن تحدث لهم مرورهم في برنامج معين".[1]

2/التقويم النهائي:

"وهو الذي يستخدم في نهاية فصل دراسي كامل أو في نهاية مقرر معين وذلك يعني أن تكون عملية التقويم مستمرة مع استمرار تنفيذ المنهج لأننا في حاجة لمعرفة مدى تقدم الطلاب وكذلك معرفة نواحي الضعف والقوة خلال السنة الدراسية كلها لتشخيص الصعوبات التي يمكن أن تواجه الطلاب.

3/التقويم التشخيصي:

1 - حمزة الجبالي: مهارات التدريس الصفي الفعّال والسيطرة على المنهج الدراسي، دار الأسرة ميديا ودار عالم الثقافة للنشر، د ت و د ط، ص 16

ويستهدف هذا النوع الكشف عن مدى امتلاك المتعلم معارف أو مهارات واتجاهات محددة مع تحديد الأسباب الكامنة وراء عدم توافرها بغية إعداد الخطط العلاجية الملائمة.

4/التقويم التكويني:

إن الغرض الرئيسي لهذا النوع هو مساعدة المعلم في تحديد نوعية التحسينات أو التعديلات في مدخلات وخطوات العملية التعلمية التي تساهم تحقيق النتائج التعليمية المنشودة".[1]

9/خطوات التقويم:

تمرّ عملية التقويم بعدة خطوات هي:

1) تحديد الهدف من التقويم.
2) تقرير المواقف التي نجمع من خلالها المعلومات أو البيانات المتصلة بالهدف.
3) تحديد كمية المعلومات أو البيانات التي نحتاج إليها.
4) تصميم وإعداد أدوات التقويم.
5) جمع المعلومات والبيانات من المواقف باستخدام أدوات التقويم .
6) تحليل البيانات وتسجيلها في صورة تتضح بها المتغيرات والبدائل المتاحة تمهيدا للوصول إلى حكم أو قرار.
7) إصدار الحكم أو القرار ومتابعة تنفيذه حتى يمكن معرفة مدى جدوى المعلومات التقويمية في تحسين الموقف أو الظاهرة أو السلوك الذي تم تقويمه".[2]

10/تقويم الكتاب المدرسي:

"يستند تقويم الكتاب المدرسي على عدة خطوات يمكن إجمالها في الآتي:

1) -تقويم الكتاب المدرسي في حد ذاته ويشمل هذا الجانب عدة جوانب فرعية.

1- د -إلهام عبد الحميد: المناهج وطرائق التعليم والتعلم منظور ثقافي، الناشر مركز المحروسة 2010، ط 1، ص304
2 محمد السيد علي: اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، عمّان الأردن دار المسيرة للنشر والتوزيع ط1 2011،ص 372.

أ- تقويم أهداف الكتاب المدرسي: ويختص هذا الجانب بالحكم على مدى إعلان هذه الأهداف على صفحات الكتاب الأولى، ودقة ووضوح صياغتها ومراعاتها لقيم المجتمع وعاداته وتطلعاته، وشمول الأهداف لكل جوانب نمو المتعلم.

ب- تقويم الشكل العام للكتاب المدرسي: وهذا يعني الحكم على مدى جاذبية الشكل الخارجي في الكتاب ومناسبة تصميمه، وإخراج غلافه وتناسق الألوان ومناسبة الحجم وعدد الصفحات.

ت- تقويم طباعة الكتاب المدرسي: ويختص هذا الجانب في الحكم على مدى مناسبة كثافة الكلمات في السطر الواحد والسطور في الصفحة الواحدة ،وجودة الطباعة ودقة الترقيم، ونوعية الورق والحبر المستخدم، ووضوح العناوين وابرازها بشكل جيد.

ث- تقويم المضمون العلمي للكتاب المدرسي: ويشمل الحكم على صحة المضمون العملي وخلوه من الأخطاء وذلك من خلال تقويم لغة الكتاب وأسلوبه وكفايته لتحقيق الأهداف وتنوعه وشموله وتعدد أنشطته".[1]

2) " تقويم الكتاب المدرسي على ضوء علاقته بالمتعلم: ويختص هذا الجانب بالحكم على مدى إسهام الكتاب المدرسي في تزويد المتعلم بخبرات متنوعة تنمي ميوله، ورغباته واتجاهاته ومهاراته العملية والعلمية، وسلوكياته المرغوبة وأساليب تفكيره.

3) تقويم الكتاب المدرسي على ضوء علاقته بالمعلم و الكتاب المدرسي أو المقرر الدراسي : وهو حلقة الوصل بين المعلم والمتعلم ،وهو محور التفاعل الذي يحدث بينهما وعليه فإن تقويم هذا الجانب يعطينا بعض المؤشرات حول مدى رغبة المعلم في تدريس هذا المقرر، وقناعته بأهمية الكتاب المدرسي واتجاهاته نحوه ومهاراته في تشويق التلاميذ لاستخدام الكتاب المدرسي، وقدرته هو على استخدامه وتدعيمه بمصادر معلومات إضافية تسهم في زيادة فعاليته.

1 - رافدة الحريري: التقويم التربوي عمّان الأردن دار المناهج للنشر والتوزيع، ط 1، 2012، ص285.

4) تقويم الخدمات المساندة للكتاب المدرسي: هناك العديد من الخدمات التي تساعد على تسهيل عملية تطبيق ما جاء في الكتاب المدرسي، وهذه الخدمات تشمل الخدمات البشرية مثل عمال المكتبة، وفنيي التجهيزات وتكنولوجيا التعليم إضافة إلى الخدمات التربوية كالمواد، والوسائل ،والكتب المساندة، ومصادر التعلم على اختلاف أنواعها. والخدمات المادية مثل: الجداول المدرسية ،والمختبرات وقاعات النشاط والمواد الخام، والميزانية المالية".[1]

11-أهداف المقرر الدراسي :

"يهدف المقرر الدراسي إلى الارتقاء بمستوى الكفاءة اللغوية للطلاب في المهارات الأساسية الأربعة للغة العربية: القراءة والكتابة والاستماع والحديث. وذلك من خلال استخدام مجموعة متنوعة من النصوص العربية المقروءة والمسموعة، والتي تهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف والكفاءات والمهارات والتي نبينها فيما يلي:

1- **الأهداف** :

1) التعرف على أنماط الكتابة الشائعة الوظيفية والإبداعية.
2) القدرة على التفريق بين أنماط الكتابة المختلفة.
3) اكتساب مهارات كتابة الفنون الكتابية المختلفة.
4) التعود على ممارسة الأنماط الكتابية المختلفة.
5) اكتشاف أخطاء الكتابة بمختلف أنواعها وتصويبها.
6) تحليل نمط الكتابة واستيعاب المفاهيم والمصطلحات ومعرفة كيفية استخدام المحتوى".[2]

2-المهارات :

1- أن يدرك الطالب قيمة الكتابة الوظيفية والإبداعية.
2- أن يفرق بين أنماط الكتابة الوظيفية والإبداعية.

[1]- المصدر السابق ص 286 .
[2]- توصيف المقرر الدراسي، هيئة تقويم التعليم والتدريب، المملكة العربية السعودية إصدار ديسمبر 2018 ،ص 4

3- أن يميز بين الصواب والخطأ الشائع في أنماط الكتابة المختلفة.
4- أن يكتشف الأخطاء في الكتابة ويصوبها.
5- أن يربط النمط الكتابي بفنون اللغة العربية المختلفة.

3-الكفاءات:

1- أن يشارك برأيه في المناقشات حول أخطاء الكتابة.
2- أن يتعاون مع زملائه في ممارسة أنماط الكتابة المختلفة.
3- أن يظهر القدرة على تحمل مسؤوليات التعلم من خلال القراءة والبحث.
4- أن يستخدم الطالب المواقع المتخصصة على الإنترنت للحصول على معلومات حديثة في مجال المقرر.
5- أن يطور مهاراته في التعامل مع البريد الإلكتروني". [1]

4-أهداف المقرر كما جاءت في قائمة الأهداف التدريسية:

1-تطوير الطالب لمهاراته المنطقية لكي يكون لديه فهم للموضوعات الحديثة.
2-تطوير القدرة على تطبيق المبادئ والمفاهيم المتعلمة إلى مواقف ومشاكل جديدة.
3-تطوير القدرة على التفكير والإبداع.
4-تطوير القدرة على التركيز.
5-تحسين مهارات التذكر.
6-تحسين مهارات الاستماع.
7-تحسين مهارات الكتابة.
8-تحسين مهارات القراءة.
9-تحسين مهارات الدراسة المناسبة الاستراتيجيات والعادات لكي يكون لديه القدرة على التنظيم وإدارة الوقت.
10- تطوير مهارات استخدام المادة العلمية والأدوات والتقنيات المتاحة عن التخصص.

[1]- المصدر السابق ص 4

11- يعطي اهتماما والتزاما للعمل الجاد و المتقن"[1]

خلاصة:

من خلال ما سبق نستنتج أن المقرر الدراسي هو بمثابة الركيزة الأساسية لكل مرحلة من مراحل الدراسة.

و المقرر يعتبر مرجعا لكل متعلم، فمن خلاله يتم نقل الخبرات والتجارب التي يتم من خلالها تحقيق مجموعة من الأهداف المتمثلة في تطوير عملية التدريس وتحسين مستوى الطلاب.

[1]- الدكتور ايريك لاندروم، ترجمة د محمد حسن عبد الجواد، تصميم المقرر الدراسي الفعال، جامعة بويز- الولايات المتحدة الأمريكية د ت و د ط، ص 10

الفصل الثاني : التحصيل العلمي

الفصل الثاني : التحصيل العلمي

1/مفهوم التحصيل العلمي و أنواعه

2/شروط التحصيل العلمي و أهدافه

3/العوامل ضعف التحصيل العلمي وطرق تحسينه

تمهيد:

يعد التحصيل العلمي من المفاهيم التي شاع استخدامها في ميدان التربية و علم النفس التربوي بصفة خاصة, ذلك لما يمثله من أهمية في تقويم الأداء الدراسي للطالب حيث ينظر إليه على انه محرك أساسي يمكن من خلاله تحديد المستوى الأكاديمي للطالب, و في هذا الفصل تطرقنا إلى الإلمام بمفهوم التحصيل العلمي ,أهميته وأهدافه و أهم العوامل المؤثرة فيه كما اطلعنا إلى أسباب ضعف وتدني التحصيل العلمي و طرق تحسينه.

1- تعريف التحصيل العلمي:

والتحصيل: لغة: حصل الشيء حصولا و حصل لي عليه كذا ثبت ووجب.

قال ابن فارس:(أصل التحصيل استخراج الذّهب من حجر المعدن وحاصل الشّيء و محصوله واحد, و حوصلة الطّائر بتخفيف اللّام و تثقيلها).[1]

العلمي: لغة: (العلم اليقين يقال علم يعلم إذا تيقّن و جاء بمعنى المعرفة أيضا كما جاءت بمعناه ضمّن كلّ واحد معنى الأخر لاشتراكهما في كون كلّ واحد مسبوقا بالجهل لانّ العلم و إن حصل عن كسب فذلك الكسب مسبوق بالجهل). [2]

اصطلاحا : التحصيل العلمي أكثر من تعريف واحد نذكر منها مايلي :

فقد عرف (معجم مصطلحات التربية و التعليم لدكتور أحمد زكي بدوي التحصيل العلمي بأنه "مقدار تحصيل الطالب و نوعيته في موضوع أو أكثر".

كما يوضح (فؤاد أبو حطب)(بأن مفهوم التحصيل العلمي يتمثل في اكتساب المعلومات و المهارات و طرق التفكير و تغيير الاتجاهات و القيم و تعديل أساليب التوافق و يشمل هذا النواتج المرغوبة و غير المرغوبة فيها).[3]

---

[1]- أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي, أبو العباس, المصباح المنير في غريب الشرح الكبير, بيروت ,المكتبة العلمية ,د ط ,ج1,ص: 139.

[2]- المرجع نفسه , ص: 427.

[3]- سالم عبد الله سعيد الفاخري,التحصيل الدراسي,عمان,مركز الكتاب الأكاديمي ,ط1, 2018,ص:08.

" في حين يرى (حسين سليمان قورة) التحصيل العلمي بأنه (انجاز تحصيلي في مادة دراسية أو مجموعة مواد مقدرة بالدرجات طبقا للامتحانات المحلية التي تجريها المدرسة).

ويتفق (رجاء محمود أبو علام) مع (حسين قورة) ويحدد(التحصيل العلمي بأنه (مدى استيعاب الطلبة لما تعلموه من خبرات معينة لمادة دراسية مقررة), كما يقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة في الاختبارات المدرسية العادية وفي نهاية العام الدراسي أو في ضوء الاختبارات التحصيلية المقننة)." [1]

ويذهب (حامد زهران) إلى نفس المنحى ويقدم (التحصيل العلمي بأنه مظهر من مظاهر النمو العقلي للطفل و تؤثر فيه عوامل مترابطة و معقدة) . [2]

2- أنواع التحصيل العلمي :

يختلف التحصيل العلمي من تلميذ إلى أخر حسب اختلاف قدراتهم العقلية و الإدراكية و ميولاتهم النفسية و الاجتماعية , ومن ثم يمكن تقسيم التحصيل إلى ثلاثة أنواع :

أ- التحصيل الجيد : يكون فيه أداء الطالب مرتفع عن معدل زملائه في نفس المستوى و في نفس القسم , و يتم باستخدام جميع القدرات و الإمكانيات التي تكفل للطالب الحصول على مستوى أعلى للأداء التحصيلي المرتقب منه ,بحيث يكون في قمة الانحراف المعياري من الناحية الايجابية ,مما يمنحه التفوق على بقية زملائه.

ب-التحصيل المتوسط: في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها الطالب تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها, و يكون أداءه متوسط و درجة احتفاظه و استفادته من المعلومات متوسطة.

ج-التحصيل الدراسي المنخفض : يعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل العلمي الضعيف حيث يكون فيه أداء الطالب أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه فنسبة استغلاله و استفادته مما تقدم من المقرر الدراسي ضعيفة إلى درجة

[1]- لمعان مصطفى الجلالي , التحصيل الدراسي , عمان,دار المسيرة للنشر و التوزيع ,ط1, 2011,ص :23.
[2]- المرجع نفسه , ص :24.

الانعدام , وفي هذا النوع من التحصيل يكون استغلال المتعلم لقدراته العقلية و الفكرية ضعيفا على الرغم من تواجد نسبة لا بأس بها من القدرات , ويمكن أن يكون هذا التأخر في جميع المواد و هو مايطلق عليه بالفشل الدراسي العام و لأن الطالب يجد نفسه عاجزا عن فهم و متابعة البرنامج الدراسي رغم محاولته التفوق على هذا العجز , وقد يكون في مادة واحدة أو اثنين فيكون نوعي , و يعود هذا إلى قدرات الطالب و إمكانياته. [1]

3- شروط التحصيل العلمي:

يتطلب التحصيل الجيد توفر مجموعة من الشروط التي تساهم في عملية التعلم نذكر منها مايلي :

1-النضج : يعرف النضج , بأنه عملية تطور , و نمو داخلي , بتتابع بشكل معين, منذ بدء الحياة , و ذلك باتحاد الخلية الذكرية بالأنثوية , ولا دخل للفرد فيها, وتشمل هذه العمليات تغيرات فيزيولوجية , و تشريحية , و كذلك تغييرات عقلية , وهي ضرورية , و لازمة سابقة لاكتساب أي خبرة , أو تعلم معين , فالنضج شرط أساسي لكل تعلم , فهو يضع الحدود و الإطار التكويني النظري , الذي يكون للممارسة أثرها ,في داخله لكي يحدث التعلم .[2]

2- "الممارسة و التكرار: إن تكرار عمل معين يسهل تعديله, و تنظيمه عند الشخص المتعلم... فتكرار وظيفة معينة عدة مرات يكسبها نوعا من الثبوت, والنمو و الاستقرار عند الشخص المتعلم, فالممارسة تتيسر نوعا ما من الآلية, وبالتالي تساعد على أداء الأعمال بطريقة سريعة,و دقيقة صحيحة فالتكرار والممارسة عامل من العوامل التي تساعد على التعلم الدقيق "[3].

3- الدافع : لحدوث عملية التعلم لا بد من وجود الدافع الذي يحرك المتعلم نحو النشاط المؤدي إلى إشباع الحاجة , و كلما كان الدافع قويا كان نزوع التعلم نحو النشاط المؤدي إلى التعلم قويا أيضا , فالثواب و العقاب لهما أثر بالغ في عقد

---

[1]- صاحب عبد مرزوك الجنابي , سالم محمد عبد الله أبو خمرة ,المعتقدات المعرفية و تقرير الذات و التحصيل الدراسي ,دار اليازوري ,د ط ,د ت ,ص :126.

[2]- يامنة عبد القادر اسماعيلي , أنماط التفكير و مستويات التحصيل الدراسي , دار اليازوري العلمية , ط01, 2019, ص: 49 .

[3]- يامنة عبد القادر اسماعيلي ,المرجع السابق ,ص:50.

السلوك و ضبطه , لذلك سعى إلى أن تكون دوافع التعلم مرضية تؤدي إلى الشعور بالرضا و السعادة و الثقة بالنفس بدلا من الشعور بالخوف و الرهبة و العقاب .[1]

4-"الطريقة الكلية والجزئية :لقد أثبتت التجارب أن الطريقة الكلية أفضل من الجزئية , حتى تكون المادة المراد تعليمها سهلة , و قصيرة ,وكما كان الموضوع المراد تعلمه متسلسلا تسلسلا منطقيا كلما سهل تعلمه بالطريقة الكلية ,
فالموضوع الذي يكون أسهل في تعلمه بالطريقة الكلية , من الموضوعات المكونة من أجزاء لرابطة بينها , مثل : عملية الإدراك , تسير على مبدأ الانتقال من إدراك الكليات المبهمة العمامة, إلى إدراك الجزيئات .

5-النشاط الذاتي : هو السبيل الأمثل لاكتساب المهارات و الخبرات و المعلومات و المعارف المختلفة....فالتعلم الجيد ,هو الذي يقوم على النشاط الذاتي للطالب فالمعلومات التي يحصل عليها الفرد عن طريق جهده و نشاطه الذاتي , يكون أكثر ثبوتا و رسوخا , أما التعلم القائم على التلقين و السرد من جانب الطالب فهو نوع سيء."[2]

6-" التدريب الموزع:و يقصد به التدريب الذي يقوم على فترات متباعدة, تتخللها فترات من الراحة, ولقد وجد أن التدريب المركز , يؤدي إلى التعب و الملل , كما أن مايتعلمه الفرد بالطريقة المركزة يكو عرضة للنسيان , و ذلك لان فترات الراحة التي تتخلل فترات التدريب الموزع ,تؤدي إلى تثبيت ما يتعلمه.

7-التوجيه و الإرشاد : التحصيل قائم على أساس التوجيه و الإرشاد أفضل من غيره الذي لا يستفيد منه التلميذ من إرشاد الطالب , فلإرشاد يؤدي إلى حدوث التعلم بجهد أقل وفي مدة زمنية أقصر".[3]

[1]-حليس سعاد ,قيسمون نوال , التوجيه المدرسي و دور في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي , مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع , جامعة محمد الصديق بن يحي , جيجل ,2018 , ص :60.
[2]-يامنة عبد القادر اسماعيلي , المرجع السابق ص: 50.
[3]- يامنة عبد القادر اسماعيلي ,المرجع السابق,ص 51,50 .

4- أهداف التحصيل العلمي:

يهدف التحصيل العلمي في المقام الأول إلى اكتساب المعارف والمعلومات والمهارات والتي تبين مدى استيعاب التلاميذ لما تم تعليمه في المواد الدراسية المقررة وما حصله كل واحد منهم من محتويات تلك المواد و لذلك تتمثل الأهداف في:

1- "الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة من اجل تصنيف التلاميذ تبعا لمستوياتهم تلك بغية مساعدة كل واحد منهم كل التكيف مع واسط المدرسي ومحاولة ارتفاع مستواه التعليمي.

2- تكيف الأنشطة و الخبرات التعليمية المقررة حسب المعطيات المتجمعة من اجل استغلال القدرات المختلفة للتلاميذ.

3- التحصيل العلمي يسعى لتحقيق غاية كبرى و هي تحديد صورة الاداءات الفصلية الحقيقية لتلاميذ و التي من خلالها يتم مستقبلهم الدراسي و المهني ".[1]

4- "الكشف عن حالات الرسوب والتأخر الدراسي.

5- مراجعة البرنامج التعليمي, ويقصد بذلك مراجعة خطة المدرس في تقديم الدرس من خلال استخدام التقويم لاتخاذ قرارات بالنسبة لتغيرات التي يشملها برنامج التعليمي.

6-مساعدة المعلم في معرفة مدى استجابة التلميذ لعملية التعلم و إفادته منها "[2]

7-"الوقوف على مكتسبات التحصيل الدراسي من اجل تشخيص مواطن القوة والضعف لدى التلميذ .

8- يهدف التحصيل العلمي من خلال تقييمه إلى تكوين المعلمين تكوينا مناسبا وذلك من خلال تدريبه على طرق التدريس الحديثة التي تساعد على تنمية القدرات الابتكارية لدى التلاميذ"[1] .

---

[1]- بروكي توفيق , سياطة جمعة , نظام ل.م.د و ثأتيره على التحصيل الدراسي , مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع , جامعة احمد دراية ,أدرار , 2018,ص: 48.

[2]- حليس سعاد, قيسمون نوال , المرجع السابق ,ص :56.

5- عوامل ضعف و تدني التحصيل العلمي:

قبل البدء في تحديد أهم الأسباب لضعف التحصيل العلمي, تجدر الإشارة إلى أن مشكلة ضعف التحصيل العلمي ليست قاصرة على مجتمع دون أخر أو بلد مختلف دون بلد متقدم,بل توجد في جميع المجتمعات .فضعف التحصيل يعد من أخطر المشاكل التعليمية و التربوية في أي نظام تعليمي, لأنه بطبيعة الحال ما هو إلا نتاج لسلبيات أخرى قد تكون في النظام التعليمي نفسه أو في الطالب أو في الأسرة إلى غير ذلك. و فيما يلي أهم العوامل التي تم تحديدها لضعف التحصيل العلمي:

أ-أسباب ترجع إلى التلميذ:

" الطالب هو الأرض الخصبة للعملية التربوية و التعليمية ولذلك فهو يحمل نصيبا كبيرا في وجود هذا الضعف و ذلك لعدة أسباب منها :التخلف العقلي للتلميذ أو نقص إمكاناته العقلية أو عدم قدرته على الاستيعاب السريع الذي يمكنه من متابعة المنهج الدراسي , كل هذه الأسباب ترجع إلى مشاكل التفكير و التركيز. كذلك قد يعاني التلميذ من وجود خلل في الخبرات السابقة أي قلة زيادة مستواه التحصيلي في السنوات الدراسية السابقة, ويقصد بهذه النقطة ضعف خلفية الطالب عن المنهج الدراسي بسبب عدم خبرته بالمناهج الدراسية التي سبق ودرسها.

- كذلك فان من أهم أسباب ضعف التحصيل العلمي لدى التلميذ عجز التلميذ عن السير في دراسته بطريقة طبيعية ,وينشأ ذلك كنتيجة لشعور التلميذ بالنقص مما يؤدي إلى انخفاض قدراته العقلية , وبالتالي تحدث له صراعات داخلية تعمل على تبديد طاقته و إعاقته عن تنظيم تفكيره و انتباهه أثناء الدرس أو أثناء المراجعة و الاستذكار.
- كذلك هناك أسباب صحية تسهم في ضعف التحصيل العلمي لدى التلميذ , كالمرض مثلا ,فضعف الجسم يؤدي إلى الخمول و الكسل وبطء الحركة مما ينعكس على متابعة المناهج و المقررات الدراسية وبالتالي تدني مستوى الرغبة التحصيل العلمي .

[1]- بوشرة زين, دنيازاد لغوشي,صونيا دراع , طرق التدريس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ,مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في علوم التربية , جامعة محمد الصديق بن يحي , جيجل , 2019, ص :38 .

- كما نجد كذلك من أسباب ضعف التحصيل العلمي عند التلميذ انعدام الرغبة لديه في الدراسة. "[1]

ب- أسباب ترجع إلى الأسرة و البيئة المحيطة:

إن الأسرة و المجتمع و المدرسة عوامل مؤثرة في الصحة النفسية للتلاميذ,و لا تستطيع المدرسة أن ترعى الصحة النفسية إن هي عزلت نفسها عن الأسرة و المجتمع الخارجي , أو تهاونت في التعاون مع البيت بصفة خاصة لتوفير أسباب النمو و الأمن و التوافق لتلاميذها.[2]

فالأسرة تعتبر البيئة الأولى التي يتلقى فيها الفرد التنشئة الاجتماعية,وفيها تتكون شخصيته وخبرته في الحياة,و لعل من أهم العوائق التي تؤثر على مستوى التحصيل العلمي عند التلميذ:

المستوى الاجتماعي للأسرة:

"المستوى الاجتماعي للأسرة من الجوانب التي لها أهمية خاصة في حياة الأسرة و الأبناء معا, و في كثير من الحالات تحدد ما سيكون عليه وضع الأبناء ,ومستقبلهم بصورة عامة, ومن الجوانب التي تلاحظ بصورة واضحة أن الطلاب الذين ينتمون إلى أسر كبيرة , و كثيرة الأفراد , و يوجد لهؤلاء الطلاب العديد من الإخوة يدرسون في مختلف المراحل التعليمية قد يكون اهتمام الأسرة بهم قليلا نسبيا و هذا الأمر الذي يؤدي إلى شعورهم بعدم اهتمام الأسرة بهم وفي أغلب الأحيان يؤدي ذلك إلى إهمال الدراسة, و عدم الجدية بالتعلم و هذا بدوره يؤدي إلى انخفاض مستوى تحصيلهم الدراسي.أما الطلاب الذين ينتمون إلى أسر صغيرة و عدد أفرادها قليل و يتمتع الفرد فيها بالاهتمام من قبل الأسرة فان ذلك يؤثر تأثيرا ايجابيا على شخصياتهم و تطورهم العام و على مستوى تحصيلهم العلمي .و قد يكون له أثر سلبي إذا كانت المعاملة تميل إلى الدلال الزائد , أو التطرف في المعاملة السلبية وبذلك يعد المستوى الاجتماعي سيفا ذا حدين يجب أن تراعي الأسرة ذلك و تعطي كل شيء حقه دون زيادة أو نقصان ".[3]

---

[1]- نبيل عيسى جبريل موسى , الشغب في المدارس والتحصيل الدراسي ,الإسكندرية, مؤسسة الثقافة الجامعية , د ط , 2016,ص: 149,148 .

[2]-هدى الحسيني بيبي.المرجع في الإرشاد التربوي,دار أكاديميا,د ط,2011,ص :16.

[3]- سالم عبد الله سعيد الفاخري , المرجع السابق , ص:18.

المستوى الاقتصادي للأسرة:

"أكد الباحثون على أهمية العامل الاقتصادي للأسرة و علاقته بالتحصيل الدراسي للطفل حيث بنيت عدة دراسات أن الأطفال الميسورين اجتماعيا و اقتصاديا كانت نتائجهم الدراسية عالية أي أن هناك علاقة بين النتائج الدراسية للتلميذ و دخل الأسرة, و يرتبط الوضع الاقتصادي للأسرة ارتباطا مباشرا بحاجات التعلم و التربية .وذلك أن الأسرة التي تستطيع ضمان حاجات أبنائها المادية من مأكل و مسكن و ألعاب و امتلاك الوسائل التعليمة المختلفة من مكتبة و كمبيوتر تستطيع أن تضمن مبدئيا الشروط الموضوعية لتنشئة اجتماعية سليمة , و تحصيل علمي و معرفي جيد و يبدوا العكس صحيح[1] .

ج- أسباب ترجع إلى البيئة المدرسية:

"أن المدرسة هي عبارة عن مجتمع كون من معلمين و تلاميذ يتفاعلون فيما بينهم لبلوغ الأهداف المرجوة و لا تكون نتيجة جيدة إلا إذا كانت طرق التدريس تتميز بنوع من الحوار و المناقشة و في هذا الصدد قام العديد من الباحثين على دراسة أجواء الفصول الدراسية و صولا إلى أن الجو الديمقراطي و الجو ألتسامحي و الجو التكاملي بين المعلم و التلميذ له أثرا ايجابي على مستوى تحصيل التلميذ". [2]

فرغم كل التطورات التي تعرضت لها المدرسة, إلا أن هذا لا يعني أن المدرسة لا تسهم في بعض الأحيان في حدوث بعض المشاكل التعليمية و التربوية إزاء التلاميذ, ويرجع ذلك إلى حدوث خلل أو أكثر داخل هذه المؤسسة. وفي هذا الصدد الإشارة إلى تأثير المدرسة على التحصيل العلمي للتلميذ, و هو ما يمكن توضيحه من خلال مجموعة من المحاور أهمها ما يأتي:

1- دور المعلم في تدني مستوى التحصيل العلمي للتلميذ :

نظرا لدور الفعال الذي يقوم به المعلم, فيشترط أن تكون لديه القدرة على الربط بين المجتمع و المدرسة, وذلك من خلال توظيف البيئة المحيطة لخدمة المناهج

[1] https :/www.assjp.cerist.dz,عوامل و عوائق التحصيل الدراسي ,جامعة سعد دحلب ,البليدة ,ص:127.
[2]- بروكي توفيق , سياطة جمعة , المرجع السابق,ص :47.

الدراسية.فيجب أن يتسم المعلم بنوع من المرونة حتى ينمي نوعا من العلاقات الإنسانية بينه و بين طلابه , وذلك من خلال تطوير أساليب التدريس التي يتبعها حيث يتم إتباع أساليب التربية السليمة و الابتعاد عن العقاب الجسدي الذي في كثير من الأحيان يولد اتجاهات سلبية نحو العلاقات الإنسانية بين المعلمين و التلاميذ وبالتالي ينعكس ذلك على التحصيل الدراسي[1] .

2- أسباب ترجع إلى الإدارة المدرسية و المنهج الدراسي:

"إن إدارة المؤسسة التعليمية لا بد أن تكون حريصة كل الحرص على متابعة التعليمية و سيرها على أكمل وجه , و تعمل على تطبيق القوانين و اللوائح في منتهى العدالة و الصدق و الموضوعية و تجسد النظام و الالتزام , و تقوم بمراقبة أداء أعضاء الهيئة التدريسية و الطلاب و العاملين و توجيههم تربويا, و تحرص كل الحرص على أن تسود العلاقات الاجابية داخل المدرسة و أن تكون تلك العلاقات مفعمة بالمحبة و الاحترام و التقدير و التعاون و التآزر خالية من الصراع و الخلافات الشخصية و المهاترات و المشاحنات و الجيهوية و القبلية , كما تعمل على توفير كافة متطلبات العملية التعليمية و أدواتها فأداء الإدارة لمهامها و مسؤولياتها أداء أفضل يؤثر عل مستوى التحصيل العلمي ايجابيا و العكس صحيح". [2]

"أما فيما يتعلق بالأسباب التي ترجع إلى المنهج الدراسي و علاقتها بضعف التحصيل العلمي فإنها تتمثل في مجموعة من المشاكل التي تتعرض التلاميذ سواء في صعوبة هذه المناهج أو بعدها عن الواقع أو عدم إشباعها لحاجات التلاميذ النفسية و الاجتماعية.ولقد حدد بعض الباحثين و المهتمين مجموعة من النقاط التي قد يساهم المنهج من خلالها بشكل سلبي في التحصيل العلمي أهمها:

1-عدم تطوير المناهج المدرسية بما يتلاءم مع نوعية المستويات التعليمية و التربوية و القدرات و المواهب الفردية لدى التلاميذ.

2- انحصار اختيار المناهج و المقررات الدراسية على خبراء وزارة التربية و التعليم و الخبراء الأجانب دون المشاركة الايجابية للمدرسين و القائمين على العملية التعليمية .

---

[1]- ينظر ,نبيل عيسى جبريل موسى ,المرجع السابق ص:161,160.

[2]- سالم عبد الله سعيد الفاخري,المرجع السابق , ص :22.

3-عدم ارتباط المنهج مع البيئة أو الواقع الذي يوجد فيه التلميذ.
4-عدم ملائمة محتويات و موضوعات المنهج لمستوى النضج عند التلاميذ.
5- ازدحام و كثرة المقررات الدراسية و ضيق الوقت المحدد للدراسة.
6-صعوبة بعض المواد التي تتمثل في أسلوبها و عدم تناسق أفكارها و عدم وضوح معانيها.
7-صعوبة بعض المصطلحات و التعابير التي يصعب فهمها على الطالب وفي بعض الأحيان على المعلّم أيضا."[1]

3-المباني المدرسية:

يلعب المبنى الدراسي بالغ الأثر في التحصيل الدراسي وذلك من خلال :

"-وجود المبنى الدراسي في مناطق مزدحمة التي تكثر فيها الفوضى و الضوضاء يؤدي إلى تشتت انتباه المتعلمين .

- صنف فصول الدراسة و ارتفاع كثافة المتعلمين داخل الحجرات أو الفصول.

-عدم وجود الوسائل التعليمية المناسبة.

-إهمال الأنشطة المدرسية , فخلو الجدول من الأنشطة الرياضية أو الفنية أو التعليمية أو الأدبية يؤدي إلى انخفاض الحافر إلى التعلم و تشكل الاتجاه السلبي نحو المدرسة ."[2]

6-طرق تحسين التحصيل العلمي :

بناء على العوامل التي تم تحديدها في الصفحات السابقة و التي تؤدي إلى ضعف التحصيل العلمي يمكن تحديد سبل العلاج , وذلك من خلال مجموعة من النقاط التالية :

1-"تطوير الفلسفة التعليمية و التربوية التي تهدف إلى تحقيق كرامة الإنسان وحريته , و احترام و ضعه و ذاته كعضو في مجتمعه المدرسي أو جماعته الفصلية ,فمن خلال هذه الفلسفة يمكن بناء الشخصية المتكاملة التي تتميز بتكافؤ

[1]- نبيل عيسى جبريل موسى ,المرجع السابق ,ص : 175,173.
[2]- بوشرة زين,دنيازاد لغواشي ,صونيا دراع , المرجع السابق , ص : 46.

الفرص التعليمية ,كذلك الاهتمام بالفروق الفردية بين التلاميذ من حيث المستويات و القدرات العقلية و الفكرية.

2-توفير المعلم القادر على الشرح و التفسير و العطاء ,بمعنى أنه يجب أن يكون معد إعدادا جيدا بحيث يكون مخلصا في عمله متحمسا له ,كذلك يجب أن يكون مطلعا على كل الطرق و الوسائل التعليمية التي تهدف إلى تحفيز و دفع و استثارة حماس التلاميذ اتجاه التعليم و التحصيل و الانجاز .

3-تحسين المناهج الدراسية و تطويرها و محاولة ربطها بالبيئة المحيطة بالتلاميذ, حتى يجد كل تلميذ رغبة في استيعاب هذه المناهج لأنها تعبّر عن الواقع المعاش, كذلك يجب أن يراعي في عملية تطوير المناهج الفروق الفردية بين التلاميذ حتى يتحقق التوازن في هذه المناهج. كما يجب أن تراعى المراحل التي يمر بها التلميذ من حيث النمو الفكري, وهذا يعني انه يجب أن تكون متسلسلة ومترابطة حتى لا يجد الطالب صعوبة في استقبال المعلومات الجديدة".[1]

4-"عدم الاعتماد على الامتحانات التقليدية كوسيلة وحيدة للتقييم, لأن الامتحانات قد تجعل الطالب يشعر بالتوتر و القلق وبالتالي تشتت الانتباه و التركيز مما يجعل الطالب لا يوفق في الامتحان. كذلك يجب أن تكون الامتحانات واضحة لا تعاني من الغموض أو التعقيد, و يجب أن يكون فيها تسلسل منطقي, بمعنى أن الامتحان يبدأ بالأسئلة السهلة و يتدرج إلى أن يصل إلى الأسئلة التي تحتاج إلى تفكير و مهارات خاصة. كما يجب أن يكون هناك تنوع في الأسئلة المقالية و الموضوعية ،بالإضافة إلى الأسئلة الشفهية حتى تعطي فرصة كافية أمام كل طالب للإجابة حسب قدراته.

5-العمل على تطوير الأساليب الإدارية المدرسية بحيث يصبح هدفها الأول هو تحقيق الأهداف التعليمية و التربوية. و لهذا يجب أن يتميز بالتخطيط و التنظيم و التنفيذ و التوجيه و الرقابة, و يجب أن تكون كل هذه العمليات قائمة على نوع من الديمقراطية فيشكل كل عضو في المدرسة نقطة في اتخاذ القرارات بالإضافة إلى أولياء الأمور و التلاميذ ,و بهذا تضمن الإدارة المدرسية تحقيق مستويات عالية للتحصيل الدراسي.

[1]- نبيل عيسى جبريل موسى , المرجع السابق,ص : 191,190.

6-توفير الأخصائيين الاجتماعيين و التربويين في الإدارة المدرسية, فقد أكدت كثير من الدراسات على أهمية الدور الذي يمكن أن يساهم به الأخصائيون في حل المشاكل التي يتعرض لها التلميذ سواء تلك المتعلقة بالظروف الأسرية أو تلك المتعلقة بالمدرسة."[1]

[1]- المرجع نفسه ،ص : 192,191.

الفصل الثالث : الدراسة الميدانية

يعتبر التعليم الابتدائي المرحلة الأولى من مراحل التعليمية , و التي تساعد الطفل على التفكير بشكل سليم, و تضمن له الحدّ الأدنى من المهارات, و المعارف, والخبرات. التي تهيّؤه للحياة, و لممارسة دوره كفرد منتج داخل نطاق التعليم النظاميّ, سواء كان الطالب في المناطق الحضرية, أو في مناطق الرّيف.

و تعد المرحلة الابتدائية الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها في إعداد الناشئين, وهي المرحلة التي يتمّ بها تزويد الأطفال بالاتجاهات السليمة, و العقيدة الصحيحة.

ومن هنا فقد اعتمدنا في هذا الفصل على الدراسة الميدانية التي تبين تلك المهارات و الخبرات وكيفية تعامل التلاميذ مع الدروس و أثرها في التحصيل العلمي لنرصد أيضا أهمية موضوعنا في هذه الرحلة و قد تضمنت هذه الدراسة استبيانات حول المقرر الدراسي و أثره في التحصيل العلمي

1-/ مجال الدراسة :

العينة: هي المجموعة الجزئية من المجتمع الإحصائي, يتم اختيارها بحيث تكون ممثلة تمثيلا صادقا للمجتمع الإحصائي التي سحبت منه.

أ- الأساتذة:

بلغ عدد الأساتذة الذي وجه إليهم الاستبيان 25 أستاذا يتوزعون من الذكور و الإناث تتراوح أعمارهم مابين 26 و 45 سنة معظمهم يتميزون بالخبرة.

ب- التلاميذ:

يتراوح عدد المتعلمين الذين شملتهم الدراسة حول 103 تلميذ يدرسون بالسنة الثانية و الثالثة و الرابعة و الخامسة ابتدائي منهم إناث و ذكور.

2-/ تقييم المؤسسة:

اخترنا المدرسة الابتدائية بلفاطمي عبد الرزاق .كدية ,دائرة تلمسان, ولاية تلمسان. تم إنشاؤها سنة 1998.

تتكون المدرسة كهيكل من عشرة أقسام , وجناح إداري و مطعم مدرسي ودورات المياه للبنين و البنات . لا يوجد فيها سكن وظيفي

ولا ملعب للرياضة.

يتمدرس بها 260 تلميذ امنهم 114 إناثا يوزعون على عشرة أفواج تربوية.

يؤطرهم ثلاثة عشر أستاذا منهم أستاذتين للغة الفرنسية و أستاذ للغة الانجليزية.
أما الفريق الإداري يتكون من 03 مشرفين و عاملة نظافة و 02 عمال الحراسة.

3-/ أهداف عينة الدراسة :

تهدف الدراسة إلى معرفة مدى تأثير المقرر الدراسي على التحصيل العلمي في المرحلة الابتدائية و قدرة التلميذ على اكتساب مهارات جديدة من المقرر و استيعاب كل ما جاء فيه و مناسبة الوقت لتدريسه كاملا.

4-/ أدوات الدراسة:

أ-الملاحظة:

المشاهدة و المراقبة الدقيقة لسلوك معين أو ظاهرة معينة , و تسجيل الملاحظات و البيانات , و الاستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السلوك أو تلك الظاهرة , بهدف تحقيق أفضل النتائج و الحصول على أدق المعلومات, و تعتمد الملاحظة على الخبرة و قابلية الباحث على الصبر لفترات طويلة لتسجيل المعلومات.

*فقد اعتمدنا في دراستنا الملاحظة و التسجيل و من أهم ما قمنا بملاحظته:

1/- تحدث المعلم بصوت مسموع وواضح.

2/-عدم التركيز عند الإجابة .

3/- الاعتماد على اللوحة في الإجابة.

4/-تكلم المعلم و التلاميذ باللغة الفصحى بطلاقة.

5/-اعتماد الحركات الجسدية في تحديد الحروف المنفصلة و المتصلة.

6/-إعطاء أمثلة في بداية الدرس و اكتشاف التلاميذ عنوان الدرس.

7/-استخدام رسومات لتذكر الحروف و ترسيخ الفكرة.

8/- عدم تصحيح التلاميذ لأخطاء المعلم و عدم الانتباه لذلك.

9/-إعطاء أمثلة بسيطة وواضحة.

10/-الإجابة المباشرة دون صياغة جملة مفيدة.

11/-الارتباك و الخوف عند الصعود إلى السبورة.

12/-اعتماد بعض المعلمين على الضرب عندما يخطأ التلميذ في الإجابة.

13/- ضيق الوقت يعرقل عملية الشرح.

14/- عدم تمكن التلاميذ من إعطاء أمثلة عن الدرس بسبب ضيق الوقت.

ب- المقابلة:

عملية تتم بين الباحث و شخص آخر أو مجوعة أشخاص تطرح من خلالها أسئلة, و يتم تسجيل إجابتهم على تلك الأسئلة المطروحة.

ج- الكتاب المدرسي:

الوثيقة التعليمية المطبوعة التي تجسد البرنامج الرسمي لوزارة التربية الوطنية. و يمكن تعريفه على انه الوعاء الذي يحتوي على المعلومات و المعارف و الذي يساعد كلا من المتعلم و المعلم في العملية التعليمية. فهو يساعد المعلم في التدريس و في شرح الدرس للمتعلم داخل الحصة الصفية بشكل منظم وبأسلوب سهل و مشوق.

بحيث يعمل على جذب انتباه الطالب للتعلم , و يساعد المتعلم في الرجوع إليه في أي وقت يشاء للقراءة عليه أو مراجعته للاختبار أو تذكر معلومة ما.

د- الاستبانة:

أحد أدوات البحث, و تتكون من مجموعة من الأسئلة و غيرها من أوجه طلب المعلومات و ذلك من أجل تجميع المعلومات من الأشخاص موضع البحث.وغالبا تكون الإستبانات مصممة من أجل التحليل الإحصائي للإجابات.

و تتميز الإستبانات عن باقي أدوات البحث بكونها قليلة التكلفة و لا تتطلب ممن يطرح السؤال نفس القدر الذي يتطلبه القيام بالبحث لفظيا أو من خلال الهاتف .

5-/ طريقة توزيع البيانات:

بعد استرجاع الاستبيانات كان من الضروري تفريغ هذه الاستمارات و تحليل بياناتها بإتباع التقنية الإحصائية المعتمدة كثيرا في الدراسات الميدانية وهي حساب التكرارات و تحديد النسبة المئوية

كالتالي:

النسبة المئوية=عدد الإجابات×100 %

عدد أفراد العينة

6-/ تحليل نتائج الاستبيانات:

تعتبر هذه المرحلة من أكثر المراحل أهمية في الدراسة الميدانية كونها السبيل للكشف عن الحقائق التي بلغها الباحث من خلال جمع البيانات و تحليلها للتوصل إلى النتائج و الأهداف التي يبنى عليها الباحث.

/-تحليل الاستمارة الموجهة إلى الأساتذة :

السؤال الأول :خصصناه لمعرفة الجنس .

جدول 01: يمثل النتائج المتحصل عليها بالنسبة للسؤال الأول .

الجنس	التكرار	%النسبة المئوية
ذكر	09	36%
أنثى	16	64%
المجموع	25	100 %

التمثيل البياني للجدول 01:

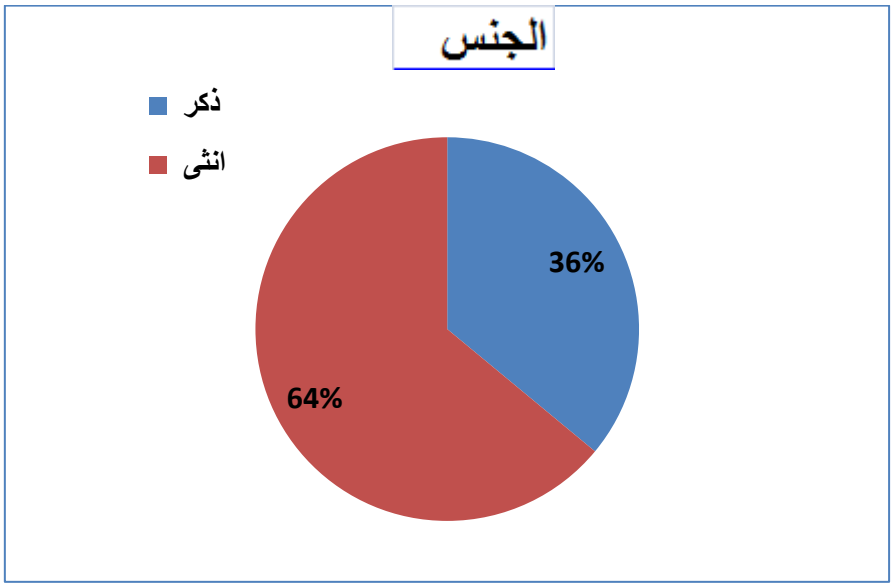

من خلال الجدول أعلاه نستنتج أن عدد الأساتذة الذكور قد بلغ تسعة مما يعادل 36 بالمائة وهي أقل بالنسبة لعدد الإناث فقد بلغ عددهن ستة عشر ما يعادل نسبة 64 بالمائة.

السؤال الثاني: **خصصناه لمعرفة العمر.**

الجدول 02 : يمثل النتائج المتحصل عليها بالنسبة للسؤال الثاني .

العمر	التكرار	%النسبة المئوية
من 26 إلى 30 سنة	09	36%
من 30 إلى 40 سنة	12	48%
من 40 إلى 45 سنة	04	16%
المجموع	25	100%

التمثيل البياني للجدول 02:

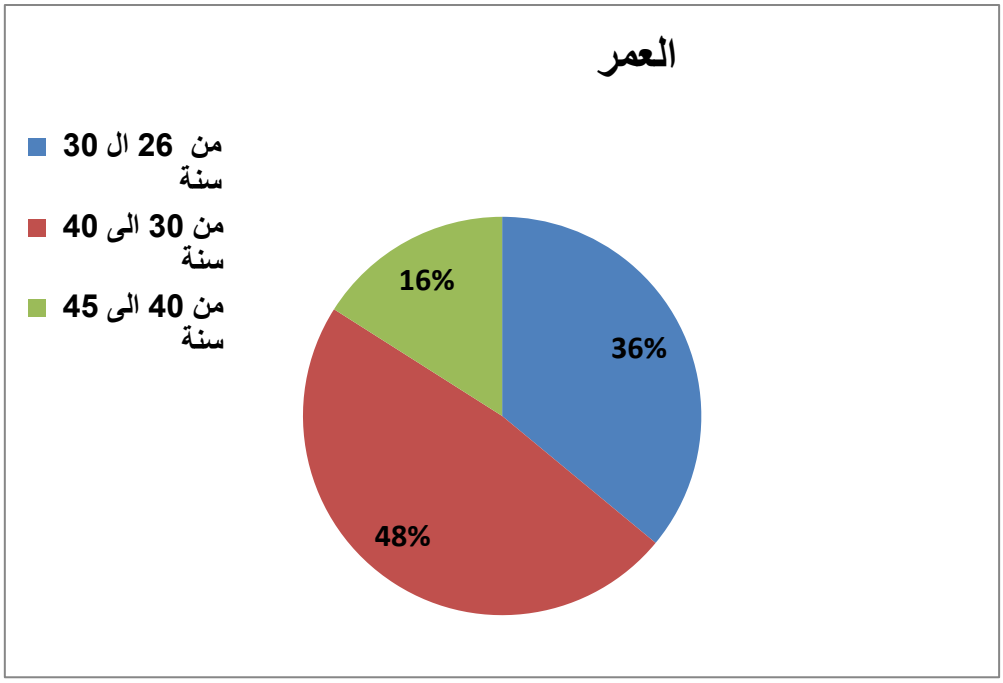

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن أغلب الأساتذة ما بين سن 30 إلى 40 سنة حيث قدرت نسبتهم 48 بالمائة, و ثم يليه من 26 إلى 30 سنة تعادل نسبة 36 بالمائة, و في أصغر نسبة مابين 40 إلى 45 سنة حيث قدرت 16 بالمائة.

السؤال الثالث: هل محتويات المقرر تتناسب مع الحجم الساعي ؟

الجدول 03 : يمثل النتائج المتحصل عليها بالنسبة للسؤال الثالث .

الاقتراحات	التكرار	%النسبة المئوية
نعم	08	32%
لا	17	68%
المجموع	25	100 %

التمثيل البياني للجدول 03:

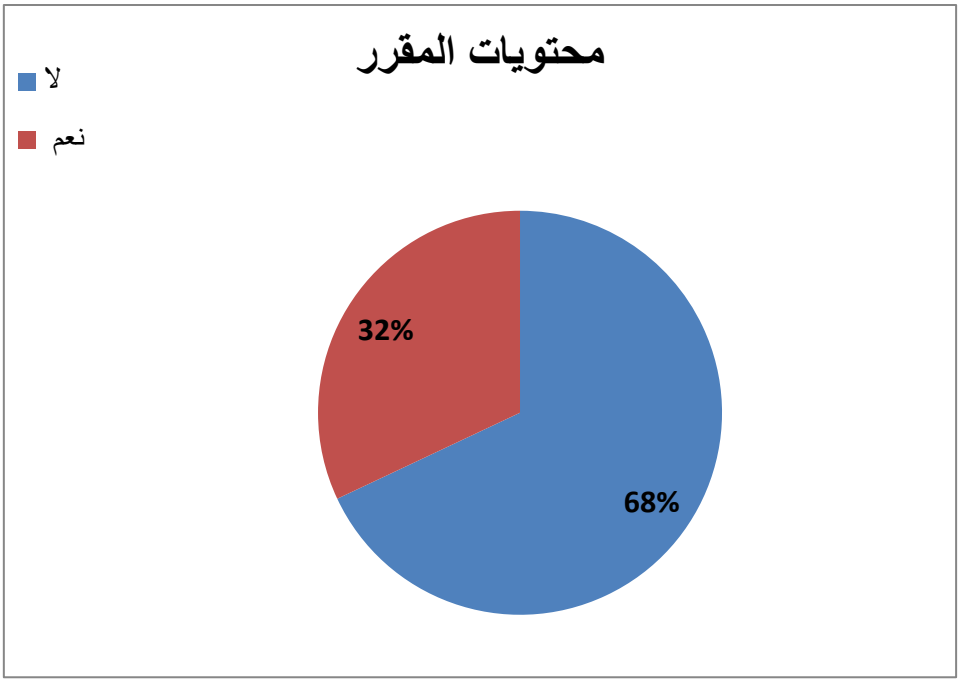

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة كبيرة من أفراد العينة أجابت ب "لا" حيث قدرت نسبتهم ب68%, بينما البعض أجاب ب "نعم " ما يعادل نسبة 32%.

السؤال الرابع : هل يؤثر المقرر على التحصيل العلمي ؟

الجدول 04 : يمثل النتائج المتحصل عليها بالنسبة للسؤال الرابع .

الاقتراحات	التكرار	%النسبة المئوية
نعم	19	%76
لا	06	%24
المجموع	25	%100

التمثيل البياني للجدول 04:

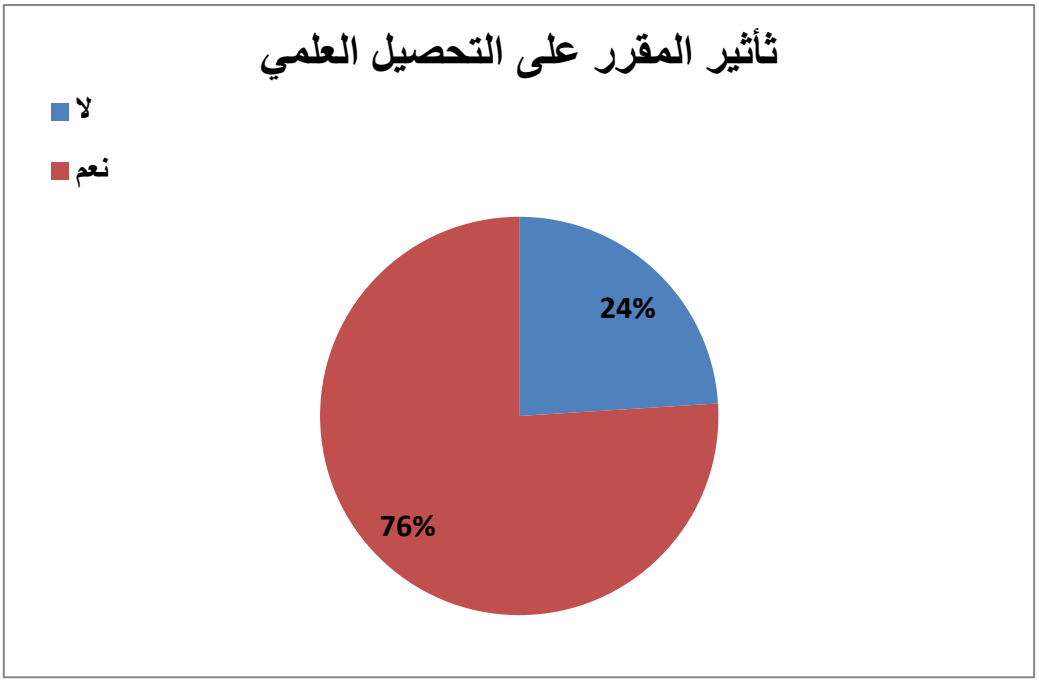

من خلال الجدول أعلاه تبين لنا أن أغلبية الأساتذة يجدون أن المقرر يؤثر في التحصيل العلمي فقد قدرت نسبتهم ب 76بالمائة , و البعض الآخر يجد أن المقرر لا يؤثر في التحصيل العلمي ما يعادل نسبة 24 بالمائة.

السؤال الخامس: هل يكتسب التلميذ مهارات جديدة من المقرر ؟

الجدول 05: يمثل النتائج المتحصل عليها بالنسبة للسؤال الخامس.

الاقتراحات	التكرار	%النسبة المئوية
نعم	21	%84
لا	04	%16
المجموع	25	%100

التمثيل البياني للجدول 05:

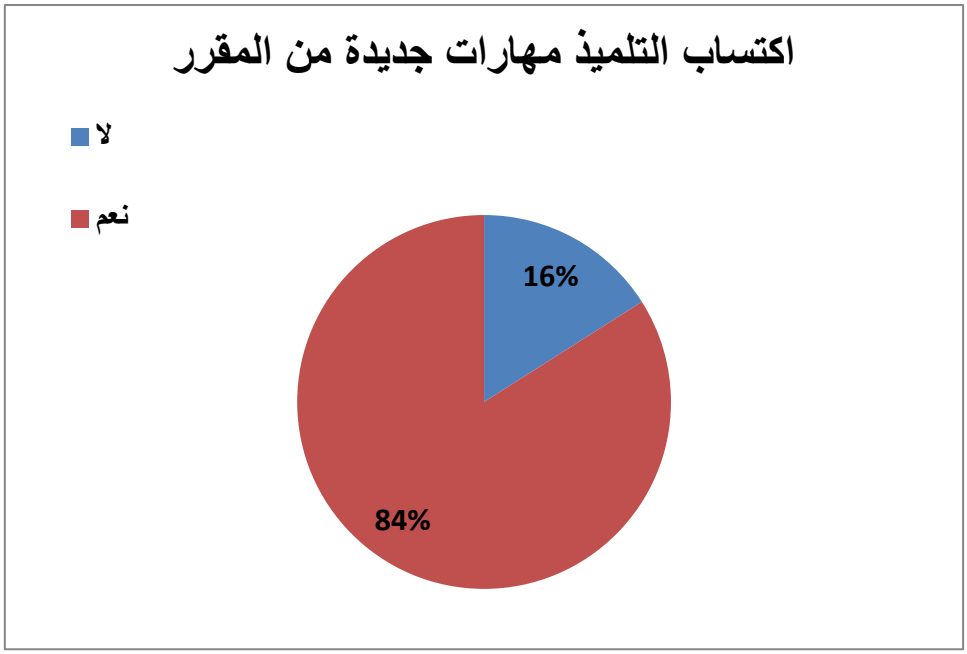

يتضح لنا من خلال الجدول أن 21 أستاذا أجابوا ب "نعم "وهو ما يعادل نسبة 84بالمائة, و4 أستاذة أجابوا ب"لا" ما يعادل نسبة 16 بالمائة.

السؤال السادس: ما رأيك في المقرر ؟

الجدول 06: يمثل النتائج المتحصل عليها بالنسبة للسؤال السادس.

الاقتراحات	التكرار	%النسبة المئوية
واضح	11	44%
غامض	14	56%
المجموع	25	100%

التمثيل البياني للجدول 06:

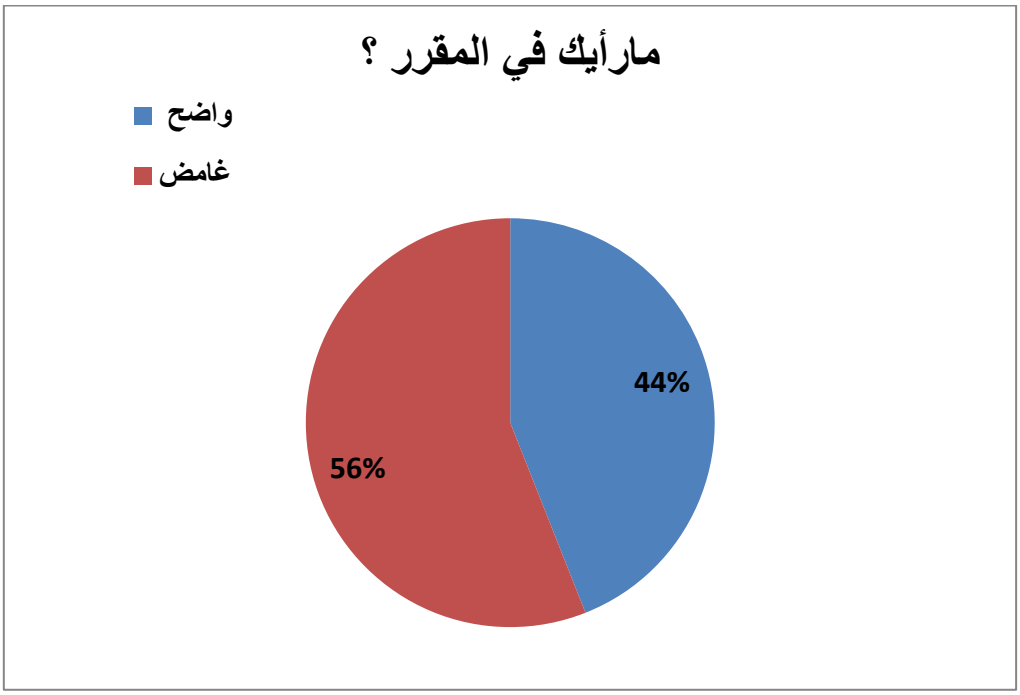

من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 56 بالمائة من الأساتذة يجدون المقرر غامض, بينما البعض الأخر يجد أن المقرر واضح بنسبة 44 بالمائة.

السؤال السابع : هل المقرر يناسب قدرات التلميذ ؟

الجدول 07: يمثل النتائج المتحصل عليها بالنسبة للسؤال السابع.

الاقتراحات	التكرار	%النسبة المئوية
نعم	05	20%
لا	20	80%
المجموع	25	100%

التمثيل البياني للجدول 07:

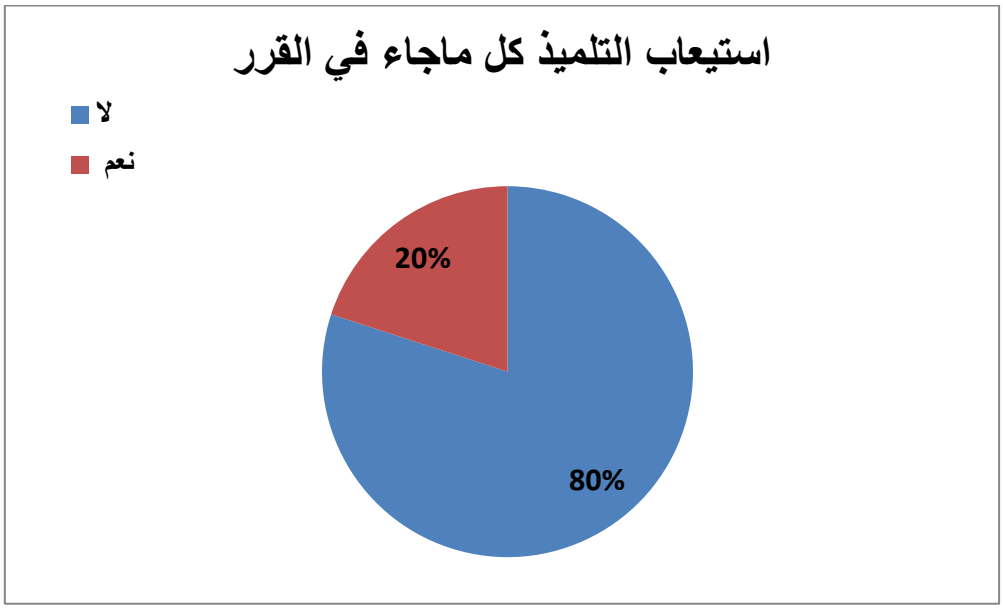

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية الأساتذة أجابوا ب"لا" يستطيع التلميذ استيعاب كل ما جاء في المقرر بنسبة 80 بالمائة, أما 05 أساتذة أجابوا ب "نعم" ما يعادل نسبة 20 بالمائة.

السؤال الثامن: هل يتناسب محتوى الكتاب مع أهداف المقرر؟

الجدول08: يمثل النتائج المتحصل عليها بالنسبة للسؤال الثامن.

الاقتراحات	التكرار	%النسبة المئوية
نعم	12	48%
لا	13	52%
المجموع	25	100%

التمثيل البياني للجدول 08:

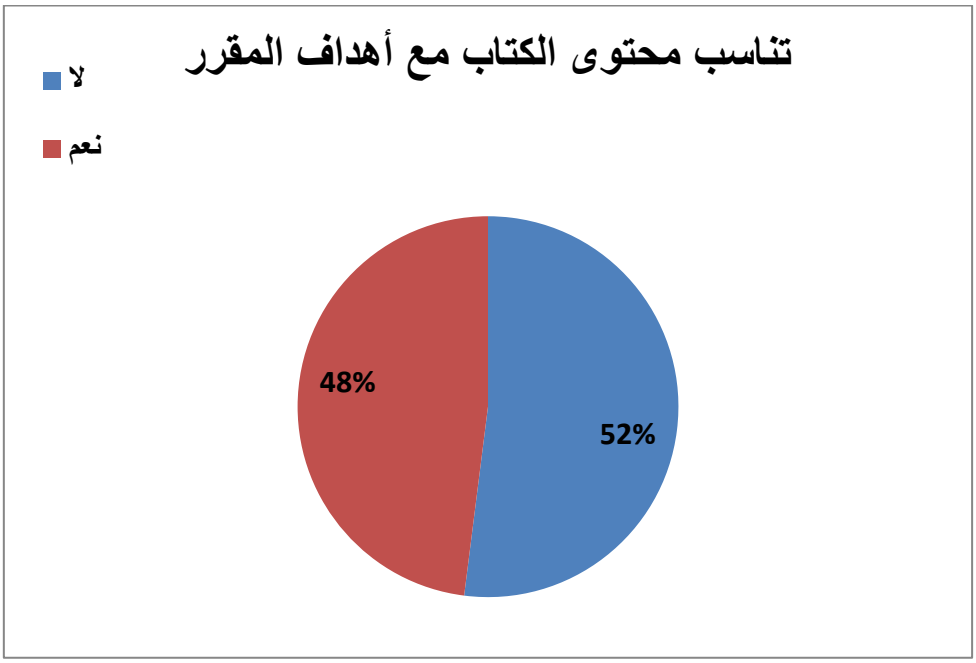

من خلال الجدول أعلاه نجد أن 13 أستاذ أجاب ب "لا" ما يعادل نسبة 52 بالمائة, و 12 أستاذ أجاب ب "نعم" ما يعادل نسبة 48بالمائة.

السؤال التاسع: هل هناك صعوبات في تدريس المقرر ؟

الجدول 09: يمثل النتائج المتحصل عليها بالنسبة للسؤال التاسع .

الاقتراحات	التكرار	%النسبة المئوية
نعم	17	68%
لا	08	32%
المجموع	25	100%

التمثيل البياني للجدول 09:

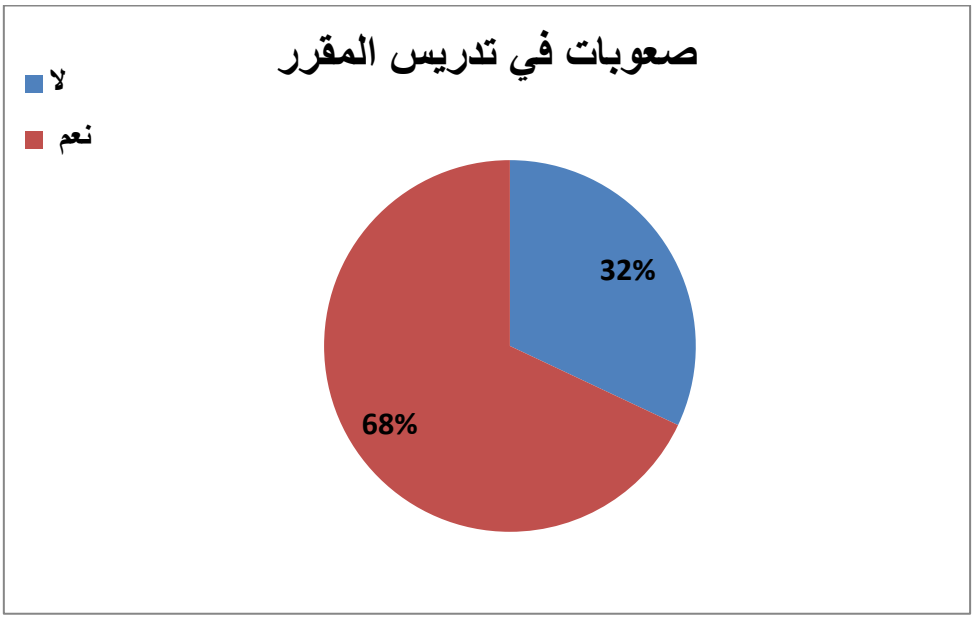

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن 68 بالمائة من الأساتذة يجدون صعوبة في تدريس المقرر, بينما 32 بالمائة من الأساتذة يجدون عكس ذلك.

السؤال العاشر: هل الحيز الزمني المقرر للدراسة يتناسب و الحجم الساعي ؟

الجدول10: يمثل النتائج المتحصل عليها بالنسبة للسؤال العاشر.

الاقتراحات	التكرار	%النسبة المئوية
نعم	06	24%
لا	19	76%
المجموع	25	100%

التمثيل البياني للجدول 10:

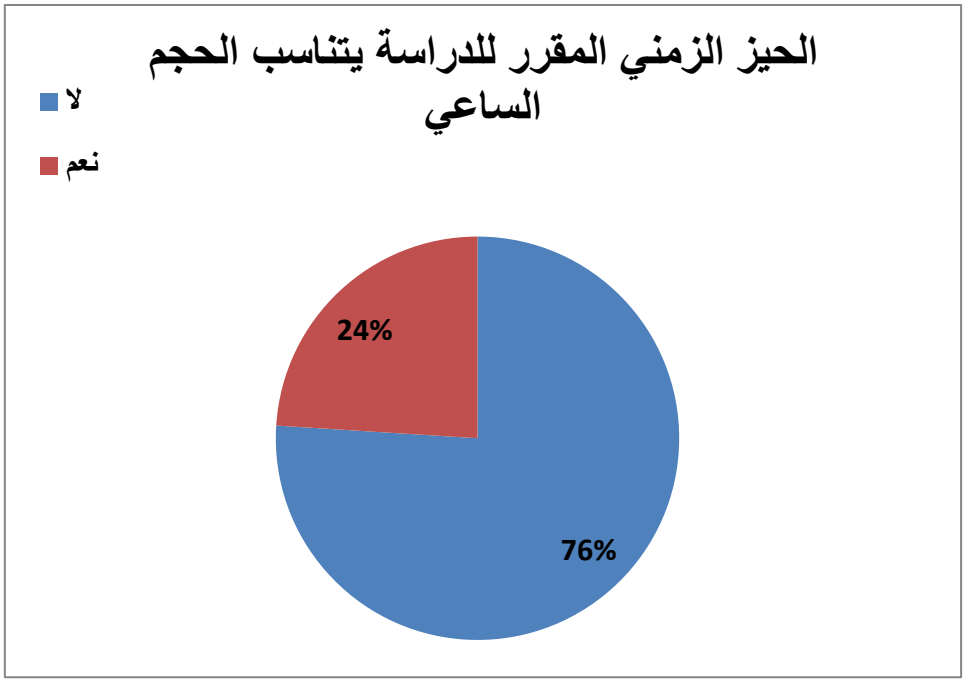

يتضح من خلال الجدول أن أغلبية الأساتذة لا يجدون أن الحيز الزمني المقرر للدراسة مناسب لتدريس المقرر كاملا حيث قدرت نسبتهم ب 76 بالمائة, في حين البعض آخر يجد أنه مناسب فقد قدرت نسبتهم 24بالمائة.

تحليل الاستمارة الموجهة إلى التلاميذ

السؤال الأول:خصصناه لمعرفة الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية%
ذكر	50	%48.54
أنثى	53	%51.45
المجموع	103	%99.99

التمثيل البياني للجدول 01:

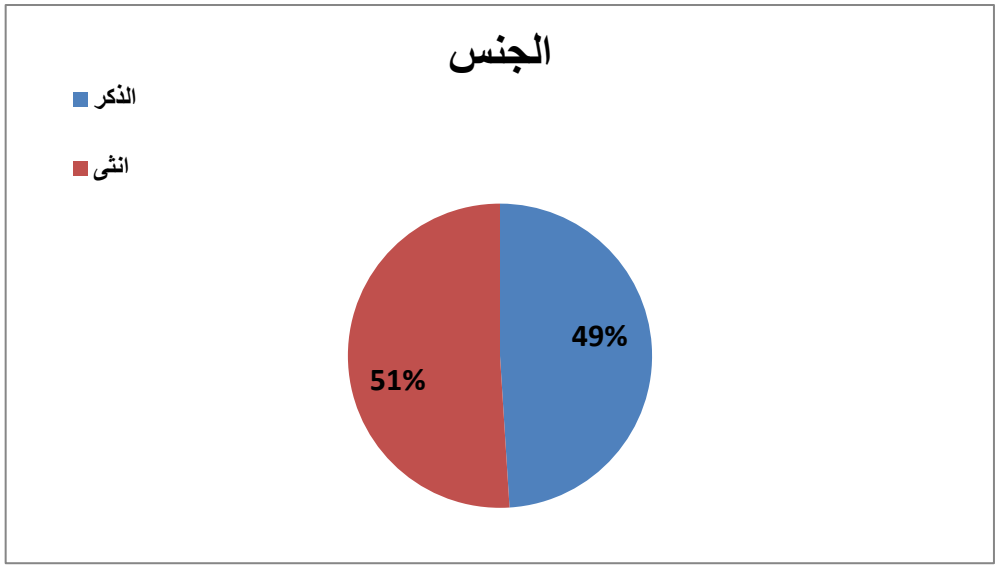

من خلال الجدول أعلاه نستنتج أن عدد الذكور قد بلغ 49 %وهو أقل بالنسبة لعدد الاناث الذين بلغت نسبتهم.52 %.

السؤال الثاني: هل يتحدث المعلم بصوت مسموع؟

الجدول 02 : يمثل النتائج المتحصل عليها بالنسبة للسؤال الثاني

.

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	99	%96.11
لا	4	%3.88
المجموع	103	%99.99

التمثيل البياني للجدول 02 :

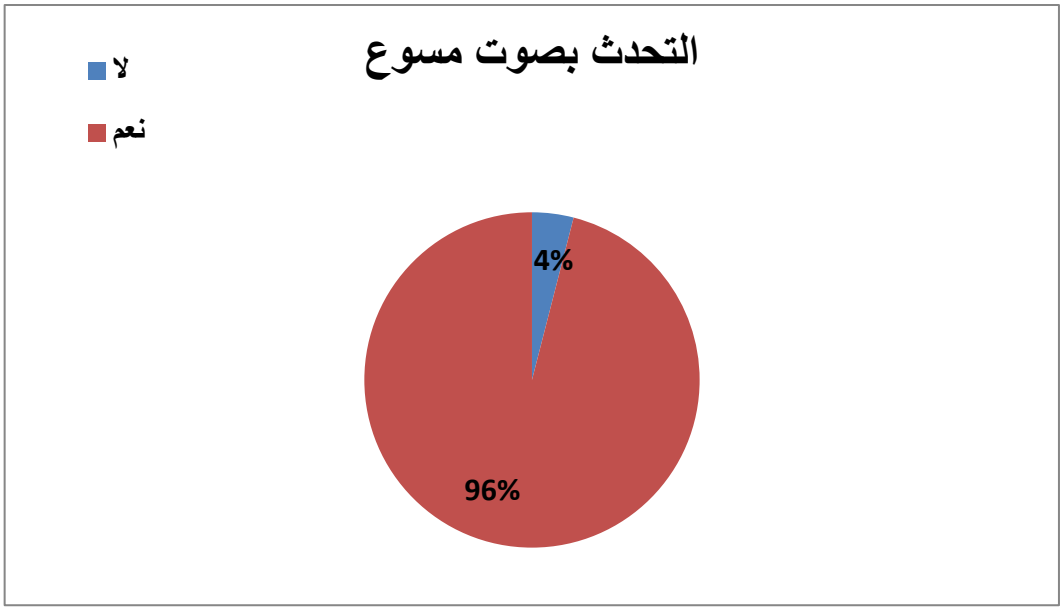

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة كبيرة من أفراد العينة أجابت "نعم" والتي بلغت96%.4%هي النسبة التي أجابت "لا".

السؤال الثالث: هل تقوم بطرح الأسئلة على المعلم؟

الجدول 03 : يمثل النتائج المتحصل عليها بالنسبة للسؤال الثالث .

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	88	%85.43
لا	15	%14.56
المجموع	103	%99.99

التمثيل البياني للجدول 03:

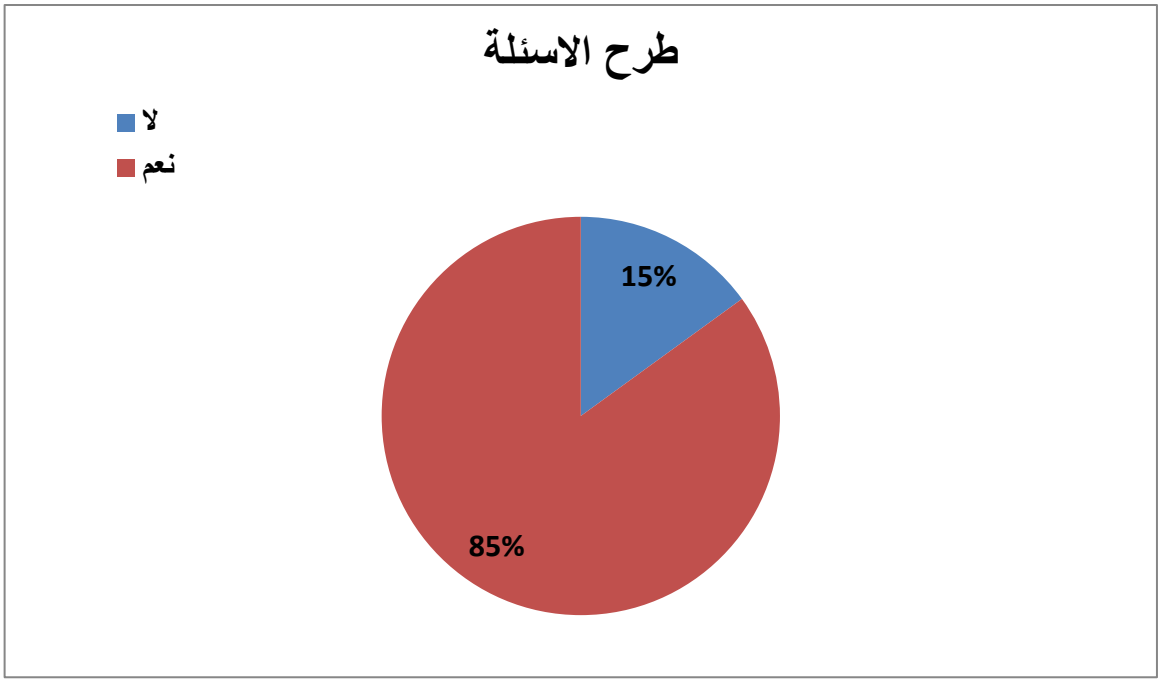

من خلال الجدول أعلاه تبين أن أغلبية التلاميذ أجابوا "نعم" وبلغت نسبتهم 85% بينما15% هي نسبة التلاميذ الذين أجابوا ب "لا".

السؤال الرابع: هل تخجل من المعلم والزملاء عند الإجابة؟

الجدول 04 : يمثل النتائج المتحصل عليها بالنسبة للسؤال الرابع .

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	43	%41.74
لا	60	%58.25
المجموع	103	%99.99

التمثيل البياني للجدول 04:

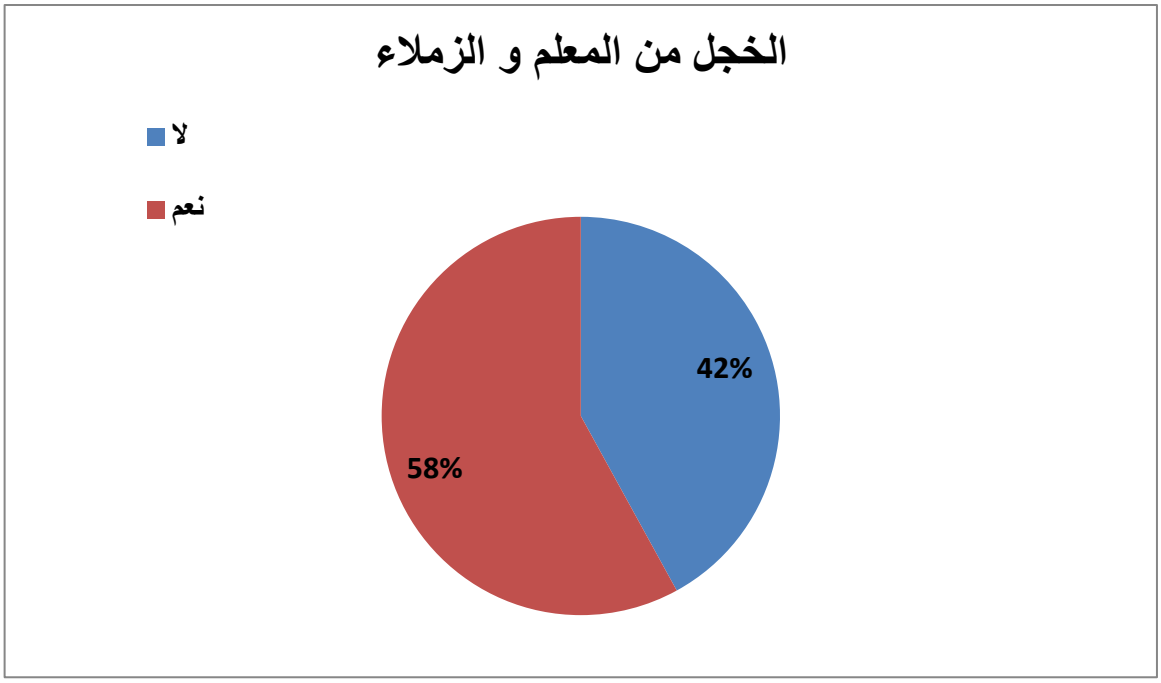

يتضح من الجدول أن أغلب التلاميذ أجابوا "نعم " والذين بلغت نسبتهم 58% أما نسبة 42% من التلاميذ أجابت "لا".

السؤال الخامس: هل يشجعك المعلم على تقديم أداء أفضل؟

الجدول 05 : يمثل النتائج المتحصل عليها بالنسبة للسؤال الخامس .

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	98	%95.14
لا	5	%4.85
المجموع	103	%99.99

التمثيل البياني للجدول 05:

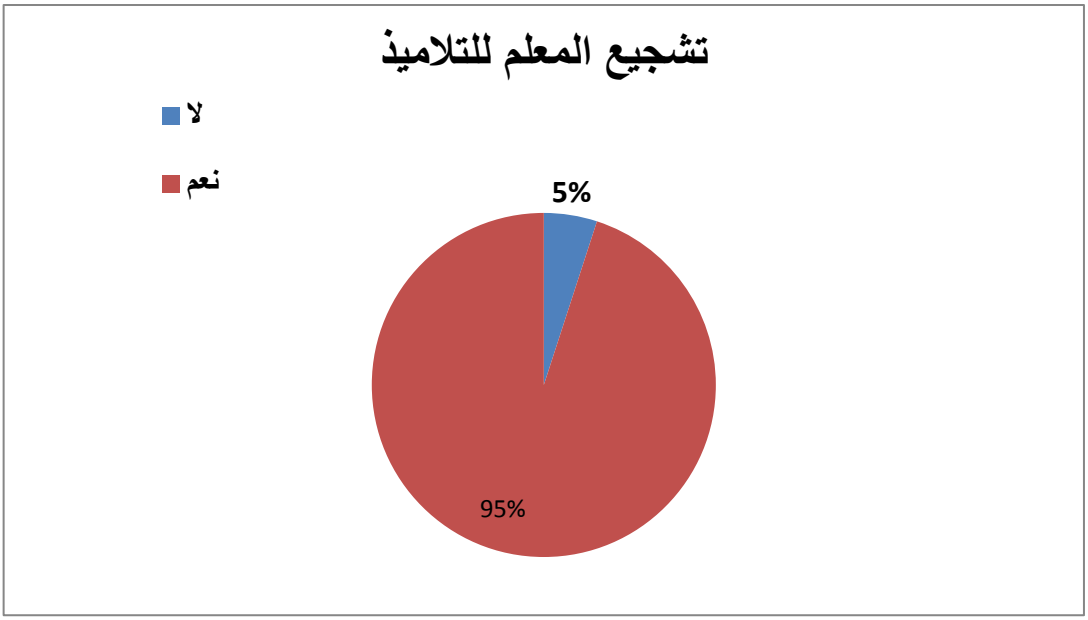

من الجدول أعلاه توضح أن أغلب التلاميذ أجابوا "نعم" والذين بلغت نسبتهم 95.% أما 5% من التلاميذ أجابوا "لا".

السؤال السادس: هل تفهم الدرس جيدا؟

جدول 06 : يمثل النتائج المتحصل عليها بالنسبة للسؤال السادس .

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	100	%97.08
لا	3	%2.91
المجموع	103	%99.99

التمثيل البياني للجدول 06:

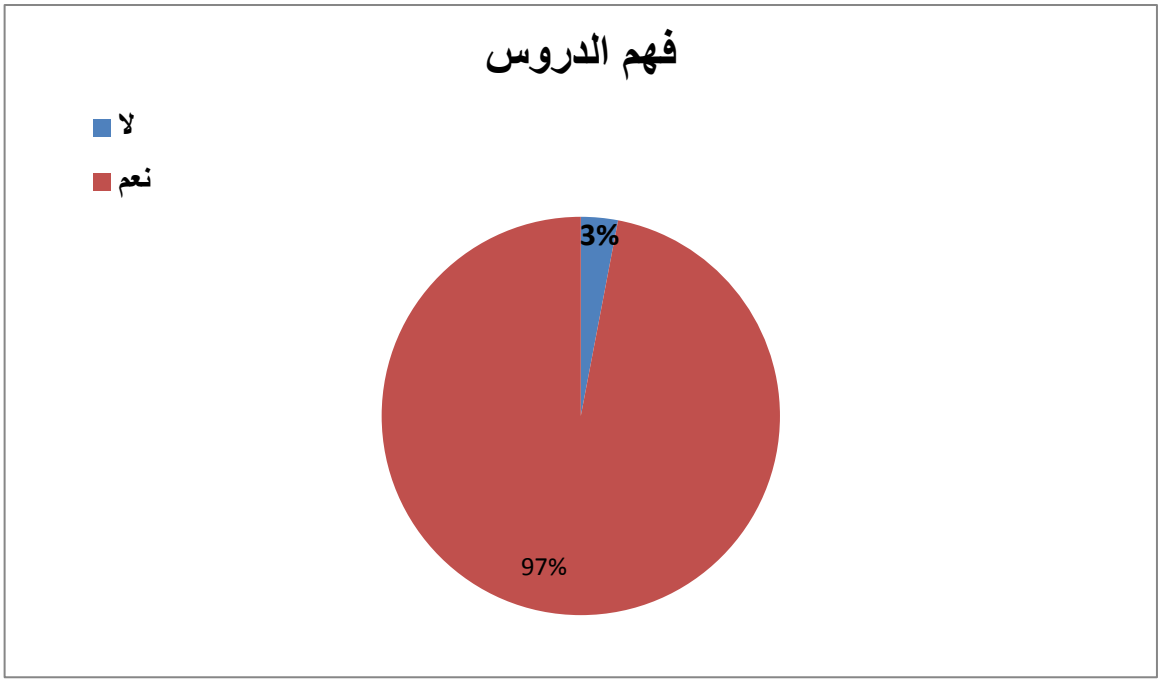

توضح من الجدول أعلاه أن97 % من التلاميذ أجابوا "نعم" بينما3 % من التلاميذ أجابوا "لا".

السؤال السابع: هل أسئلة الامتحان واضحة ومفهومة؟

الجدول 07 : يمثل النتائج المتحصل عليها بالنسبة للسؤال السابع .

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	99	%96.11
لا	4	%3.88
المجموع	103	%99.99

التمثيل البياني للجدول07 :

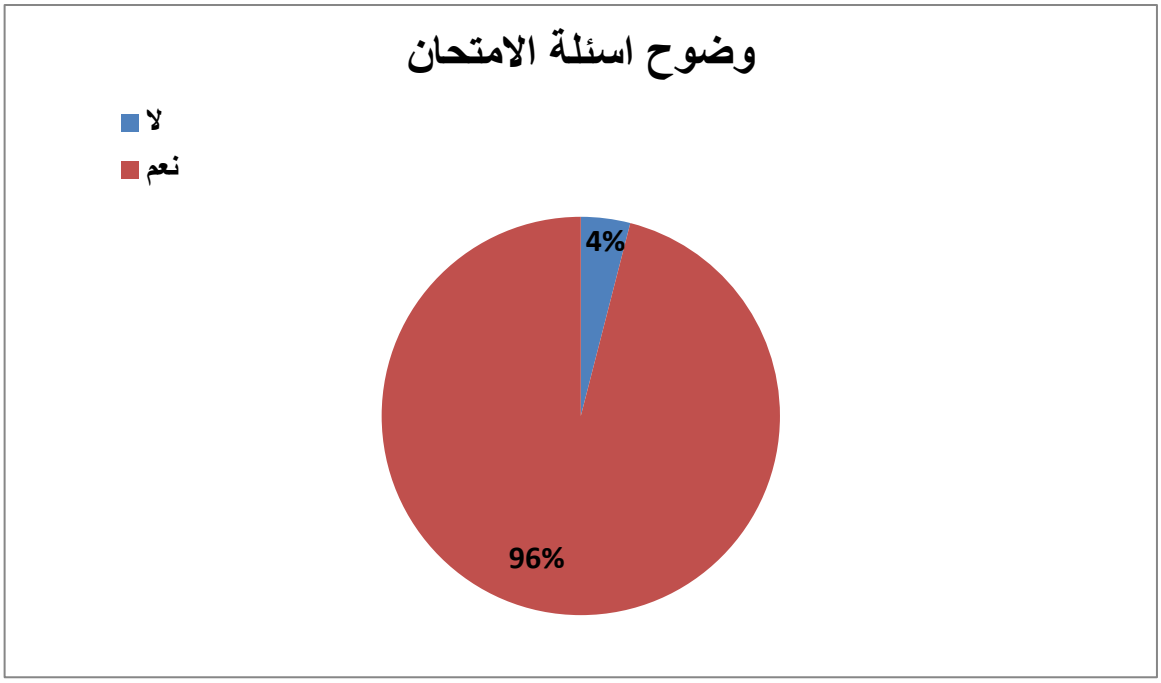

من الجدول أعلاه توضح أن أغلب التلاميذ أجابوا "نعم" ونسبتهم ما يعادل96% بينما أجاب البعض "لا" والذين قدرت نسبتهم ب4%.

السؤال الثامن: هل يعاملك المعلم معاملة حسنة؟

الجدول 08 : يمثل النتائج المتحصل عليها بالنسبة للسؤال الثامن .

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	96	%93.20
لا	7	%6.79
المجموع	103	%99.99

التمثيل البياني للجدول 08 :

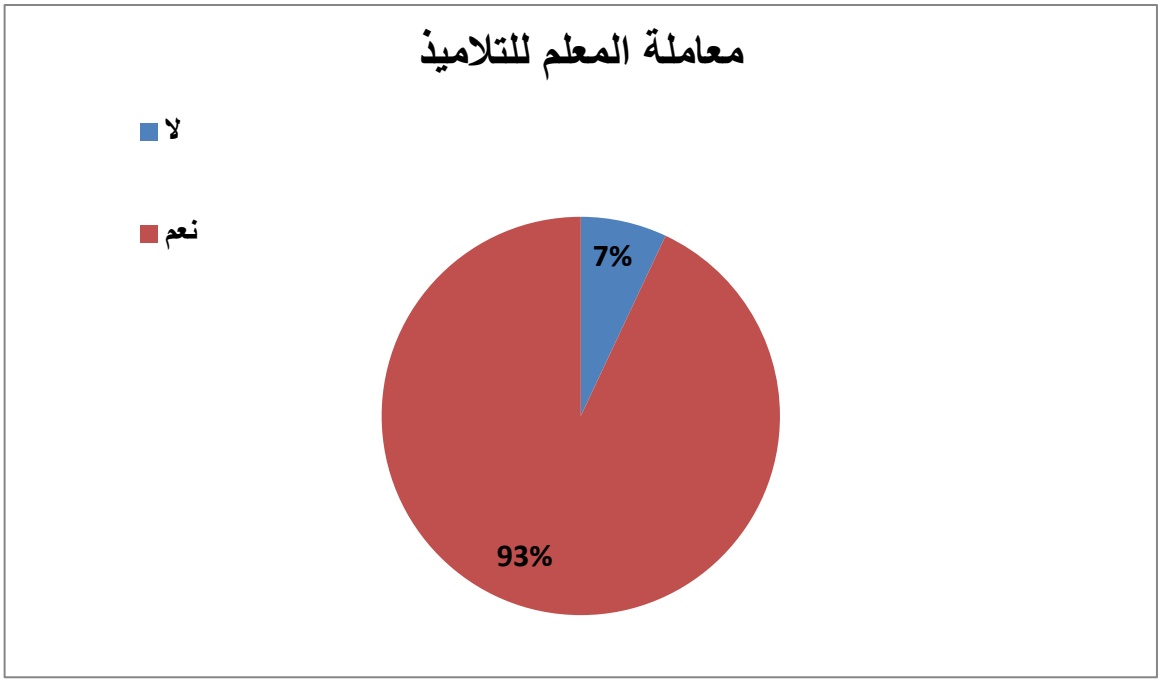

من خلال الجدول أعلاه تبين أن أغلب التلاميذ والذين قدرت نسبتهم ب93 % أجابوا "نعم" بينما القلة القليلة أجابت "لا" والتي قدرت نسبتهم ب 7%.

نتائج الدراسة الميدانية :

- من خلال الاستبيان الذي قمنا به توصلنا إلى ما يلي :

1/ عدم تناسب محتويات المقرّر مع الوقت المحدد لإنهائه وهذا ما صرح به أغلب أفراد العينة.

2/ تأثير المقرّر وبشكل كبير على التحصيل العلمي للتلاميذ. وهو يؤثّر على حسب طريقة تصميمه فإن صمّم جيدا أي مراعيا لمستوى التلاميذ كان أثره ايجابي وإن لم يصمّم جيدا عاد بالسّلب على المستوى التعليمي للتلاميذ.

3/ اكتساب التلاميذ لمهارات جديدة.

4/ غموض أغلب محتويات المقرّر.

5/ عدم قدرة التلاميذ على إستيعاب كل ما جاء في المقرّر وذلك بسبب كثافة المعلومات وضخامة المقرر وضيق الوقت.

6/ عدم توافق محتوى الكتاب مع الأهداف المسطرة للمقرر إضافة إلى وجود صعوبات في تدريسه.

هذا بالنسبة للمعلّمين أما بالنسبة للتلاميذ فمن خلال الاستبيان الذي قمنا به توصلنا إلى مجموعة من النتائج وهي كالتالي:

1/ أنّ علاقة المعلّم مع تلاميذه هي علاقة جيدة.

2/ تحدث المعلّمين بصوت جهير ولغة عربية فصحى.

3/ تجاوب أغلب التلاميذ مع المعلمين وذلك من خلال المشاركة.

4/ تشجيع المعلّمين للتلاميذ وتحفيزهم على أداء أفضل.

5/ فهم وإستيعاب أغلب التلاميذ للدروس.

ملاحظة:

من خلال الاستطلاع الذي قمنا به لاحظنا أيضا أنّ هناك بعض التلاميذ الّذين لا يتجاوبون مع المعلم وهم فئة قليلة ،فهم منعزلين عن باقي التلاميذ ويرتبكون عندما يوجّه لهم المعلم سؤالا ويحسّون بالخجل من الإجابة أمام المعلم والزّملاء.

الخاتمة

الخاتمة :

بعد ما وصل البحث إلى ما هو عليه والذي من خلاله حاولنا معرفة أثر المقرر الدراسي على التحصيل العلمي وتوصلنا إلى النتائج الآتية:

1/ ضخامة المقرر لا تتناسب مع الحجم الساعي المخصص له.

2/ معاناة المعلم من التعب والإرهاق في إنهاء المقرر.

3/ معاناة المعلم والمتعلم بسبب عدم إكمال المقرر في الوقت المناسب، والذي يؤثر سلبا على التحصيل العلمي. وحتى ولو تم إنهاء المقرر في الوقت المحدد له الملاحظ هو نقص كبير في المعلومات، لأنّ بعض الدروس تتطلب شرحا مفصّلا ومدة زمنية أطول من الوقت الذي تم تحديده.

4/ مشكلة ضيق الوقت أدّت إلى حدوث خلل في استرجاع المعلومات السابقة بسبب الضغط الذي يعاني منه كل من المعلم والمتعلم، ما يؤدي إلى انتشار ظاهرة النسيان حتى مع تكرار المعلومة.

5/ عدم توافق محتوى المقررات الدراسية مع القدرات المعرفية للتلميذ.

توصيات البحث

توصيات البحث:

1/ يجب أن لا ينحصر اختيار المقررات الدراسية على وزارة التربية والتعليم فقط، بل يجب إشراك القائمين على العملية التعليمية إشراكا فعليا في اختيار المقررات التي تتناسب مع مستوى التلاميذ خاصة المعلّم كونه رجل الميدان.

2/ اختيار المصطلحات والتعابير السهلة والواضحة أثناء تصميم المقررات الدراسية، والابتعاد عن الغموض الذي باتت تتسم به أعلب المقررات وعدم وضوح معانيها وأهدافها.

3/ مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ خاصة الذين يعانون من مشاكل في عملية التعلم ووضع مقررات تتماشى مع قدراتهم المعرفية.

4/ يجب على المعلم أن يتسم بنوع من المرونة حتى ينمي نوعا من العلاقات الإنسانية بينه وبين تلاميذه. والابتعاد عن العقاب الجسدي الذي يولد اتجاهات سلبية نحو العلاقات الإنسانية وبالتالي ينعكس سلبا على التحصيل العلمي.

5/ تنمية ميول التلاميذ نحو المدرسة والمواد الدراسية من خلال خلق بعض التحفيزات، كعدم الخوف من الفشل والايمان بقدراتهم على تجاوز الصعوبات ودعمهم نفسيا واجتماعيا إذا اقتضى الأمر. إضافة إلى تحديد الأهداف حتى يبقى الطالب أو التلميذ متحمسا لإكمال بدأه على أكمل وجه، وتعليمهم تحمل المسؤولية وأن يسيطروا على طريقة تعلمهم، مثلا تزيين القسم والاعتناء به كلها أمور تشعره بالمسؤولية والفخر للتقليل من ضغط الدراسة.

6/ تزويد المؤسسات التعليمية بالأخصائيين الاجتماعيين التربويين وذلك من أجل حل المشاكل التي لها التلميذ في المدرسة، والتي تؤثر على تحصيله العلمي.

وتوضيح أهداف المقرر للتلميذ لكي لا يدخل في دوامة الغموض وعدم معرفة أهدافه والغاية منه.

قائمة المصادر و المراجع

المصادر و المراجع :

1-أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي, أبو العباس, المصباح المنير في غريب الشرح الكبير, بيروت, المكتبة العلمية, د ط, ج 1 .

2- إبراهيم أحمد غنيم و د الصافي يوسف شحاتة الجهمي , الكفاءات التدريسية في ضوء الموديولات التعليمية , مكتبة لأنجلو مصرية ,د ط .

3- الهام عبد الحميد, المناهج و طرائق التعليم منظور ثقافي, الناشر مركز المحروسة, ط1, 2010.

4- إيريك لاندروم, ترجمة محمد حسن عبد الجواد , تصميم المقرر الدراسي الفعال ,جامعة بويز, الولايات المتحدة الأمريكية,د ط , د ت.

5-حمدي شاكر, التقويم التربوي للمعلمين و المعلمات, المملكة العربية السعودية, دار الأندلس, ط1.

6-حمزة الجبالي , مهارات التدريس الصفي الفعال و السيطرة على المنهج الدراسي , دار الأسرة ميديا و دار عالم الثقافة للنشر , د ط , ص : 16.

7-رافد الحريري, التقويم التربوي, عمان, الأردن, دار المناهج للنشر و التوزيع, ط 1, 2012.

8-سالم عبد الله سعيد الفاخري , التحصيل الدراسي , عمان , مركز الكتاب الأكاديمي , ط 1 , 2018.

9- صلاح عبد الحميد مصطفى, المناهج الدراسية عناصرها و أسسها و تطبيقاتها, الرياض, المملكة العربية السعودية, دار المريخ للنشر, د ت.

10- -صاحب عبد مرزوك الجنابي , سالم محمد عبد الله أبو خمرة , المعتقدات المعرفية و تقرير الذات و التحصيل الدراسي , دار اليازوري , د ط ,د ت .

11- لمعان مصطفى الجلالي , التحصيل الدراسي , عمان , دار المسيرة للنشر و التوزيع , ط1 ,2011 .

12- محمد السيد علي , اتجاهات و تطبيقات حديث في المناهج و طرق التدريس , عمان , الأردن , دار المسيرة للنشر و التوزيع , ط 1 ,2011.

13- نبيل عيسى جبريل موسى, الشغب في المدارس و التحصيل الدراسي, الإسكندرية, د ط, 2016.

14-هدى عيسى بيبي , المرجع في الإرشاد التربوي , دار أكاديميا , د ط , 2011.

15- يامنة عبد القادر اسماعيلي , أنماط التفكير و مستويات التحصيل الدراسي , دار اليازوري العلمية ,ط 1 , 2019.

الرسائل الجامعية :

1-بروكي توفيق ,سياطة جمعة , نظام ل م د و تأثيره على التحصيل الدراسي , مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع , جامعة أحمد دراية ,أدرار,2018.

2- بضليس زينب , بوفادي حياة ,المقرر الدراسي و تأثيره على المستوى التعليمي للتلميذ في ظل جائحة كوفيد 19 , مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية , جامعة احمد دراية أدرار ,2021 .

3- بوشرة زين, دنيازاد لغوشي,صونيا دراع , طرق التدريس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ,مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في علوم التربية , جامعة محمد الصديق بن يحي , جيجل ,2019.

4- حليس سعاد ,قيسمون نوال , التوجيه المدرسي و دور في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي , مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع , جامعة محمد الصديق بن يحي , جيجل,2018.

المجلات:

1- أسس بناء المناهج و تنظيماتها ,جامعة المدينة العالمية ,كلية التربية.

2- المفاهيم الأساسية (منهج ، المقرر ، الوحدة ، البرنامج) مداخل بناء مقررات التعليمية – الوحدة الرابعة –

3- توصيف المقرر الدراسي هيئة التقويم تعليم و التدريب ، مملكة العربية السعودية ، ديسمبر 2018.

4- دراسات عربية في التربية و علم النفس ، المجلد الثالث ، العدد الثاني .

5- نور دين حمر العين و آخرون ,العملية التعليمية و تطورها في المنظومة التربوية الجزائرية الراهن المستقبل,مجلة العلوم الإنسانية جامعة أم البواقي,المجلد 08 ,العدد01, مارس 2021.

المواقع:

1- https :/www.assjp.cerist.dz.

2- https:/units.imamu.eddu.sa

3-https:/www.uoanbar.edu.iq

4- https:/profpress.net

5-https:/docs.google.com

6- https://azharegypt.edu.eg.Al Azhar university ELerning center

7- http:// fsed.stafpu.bu.edu.eg

الملاحق

مديرية التربية لولاية عين تموشنت
ابتدائية عبد الحميد ابن باديس

التدرج ال

اللغة العربية								
فهم المنطوق والتعبير الشفوي		فهم المكتوب				التعبير الكتابي		
المقطع	الأساليب والصيغ	الرصيد اللغوي	قراءة	قواعد نحوية	صرف / إملاء	محفوظات	تعبير كتابي	مشاريع
المقطع 1 (القيم الإنسانية)	- أدوات التنائج (لذلك) - التعليل (لأنّ) -حرف العطف (بل) التي تفيد الابتداء	- الرصيد اللغوي الخاص ببعبارات اللياقة، معاني العبارات، التعبير الحقيقي والمجازي)	رفاق المدرسة ص10 التعاونية المدرسية ص14 طريق السعادة ص18	مكونات النص ص 12 الجملة وأنواعها ص16 الجملة الفعلية وأركانها ص20	التاء المفتوحة والتاء المربوطة في الكلمات ص 12 تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر المثنى ص16 الهمزة على الألف ص20	طريق العلم	ينتج نصوصا من مختلف الأنماط بعد ضبط	كتابة رسالة
(إدماج ، تقويم ، ومعالجة) للمقطع 1								
المقطع 2 (الحياة الإجتماعية والخدمات)	التعارض: - لكن. - غير أنّ. - بالتالي.	الرصيد الخاص بالحياة الاجتماعية والخدمات الحرف والمهن، علبة الإسعاف الأولية، معاني الكلمات من نفس العائلة	من أشرف المهن ص27 الإخلاص في العمل ص 31 مهنة الغد ص35	الجملة المنسوخة بإنّ وأخواتها ص 29 الجملة المنسوخة بكان وأخواتها ص 33 الأفعال الخمسة ص 37	تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر الجمع ص 29 الهمزة على الواو ص 33 المجرّد والمزيد ص37	عيد العمال	يتعرف على خطاطة النص التفسيري وينتج نصا تفسيريا على المنوال.	إنجاز بطاقة معلومات حول مهنة معينة

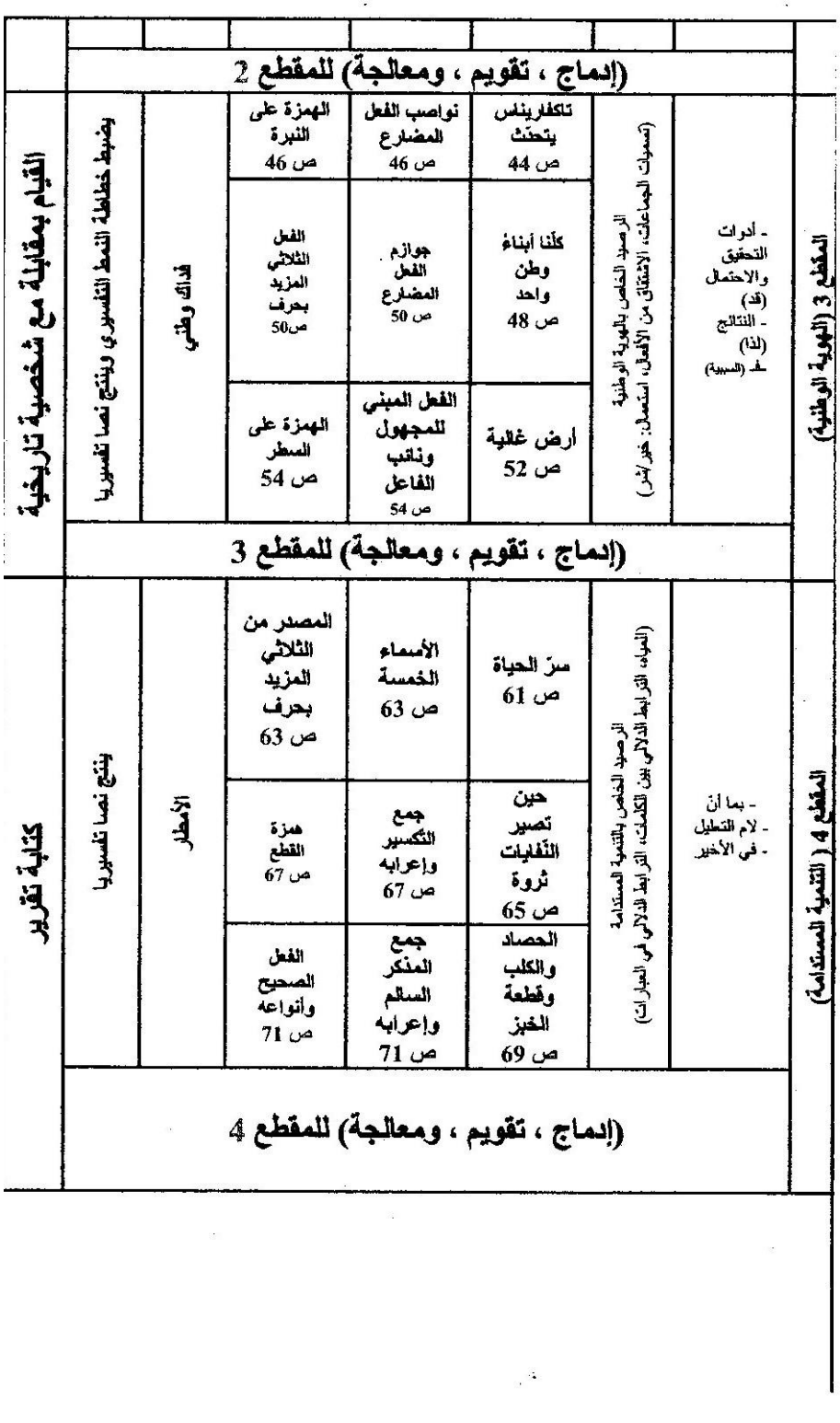
المقطع 3 (الهوية الوطنية)
- أدوات التحقيق والاحتمال (قد)
- النتائج (لذا)
- (السببية)
الرصيد الخاص بالهوية الوطنية (تسميات الجماعات، الانتقال من الأفعال المتعدل: خبر/أمر)
تاكفاريناس يتحدّث ص 44
نواصب الفعل المضارع ص 46
الهمزة على النبرة ص 46
كلّنا أبناءُ وطن واحد ص 48
جوازم الفعل المضارع ص 50
الفعل الثلاثي المزيد بحرف ص50
أرض غالية ص 52
الفعل المبني للمجهول وناقب الفاعل ص 54
الهمزة على السطر ص 54
فداك وطني
يضبط خطاطة النمط التفسيري وينتج نصا تفسيريا
القيام بمقابلة مع شخصية تاريخية
(إدماج ، تقويم ، ومعالجة) للمقطع 2
(إدماج ، تقويم ، ومعالجة) للمقطع 3
المقطع 4 (التنمية المستدامة)
- بما أنّ
- لام التعليل
- في الأخير
الرصيد الخاص بالتنمية المستدامة (المياه، القرابط الدلالي بين الكلمات، القرابط الدلالي في العبارات)
سرّ الحياة ص 61
الأسماء الخمسة ص 63
المصدر من الثلاثي المزيد بحرف ص 63
حين تصير النّفايات ثروة ص 65
جمع التكسير وإعرابه ص 67
همزة القطع ص 67
الحصاد والكلب وقطعة الخبز ص 69
جمع المذكر السالم وإعرابه ص 71
الفعل الصحيح وأنواعه ص 71
الأمطار
ينتج نصا تفسيريا
كتابة تقرير
(إدماج ، تقويم ، ومعالجة) للمقطع 4

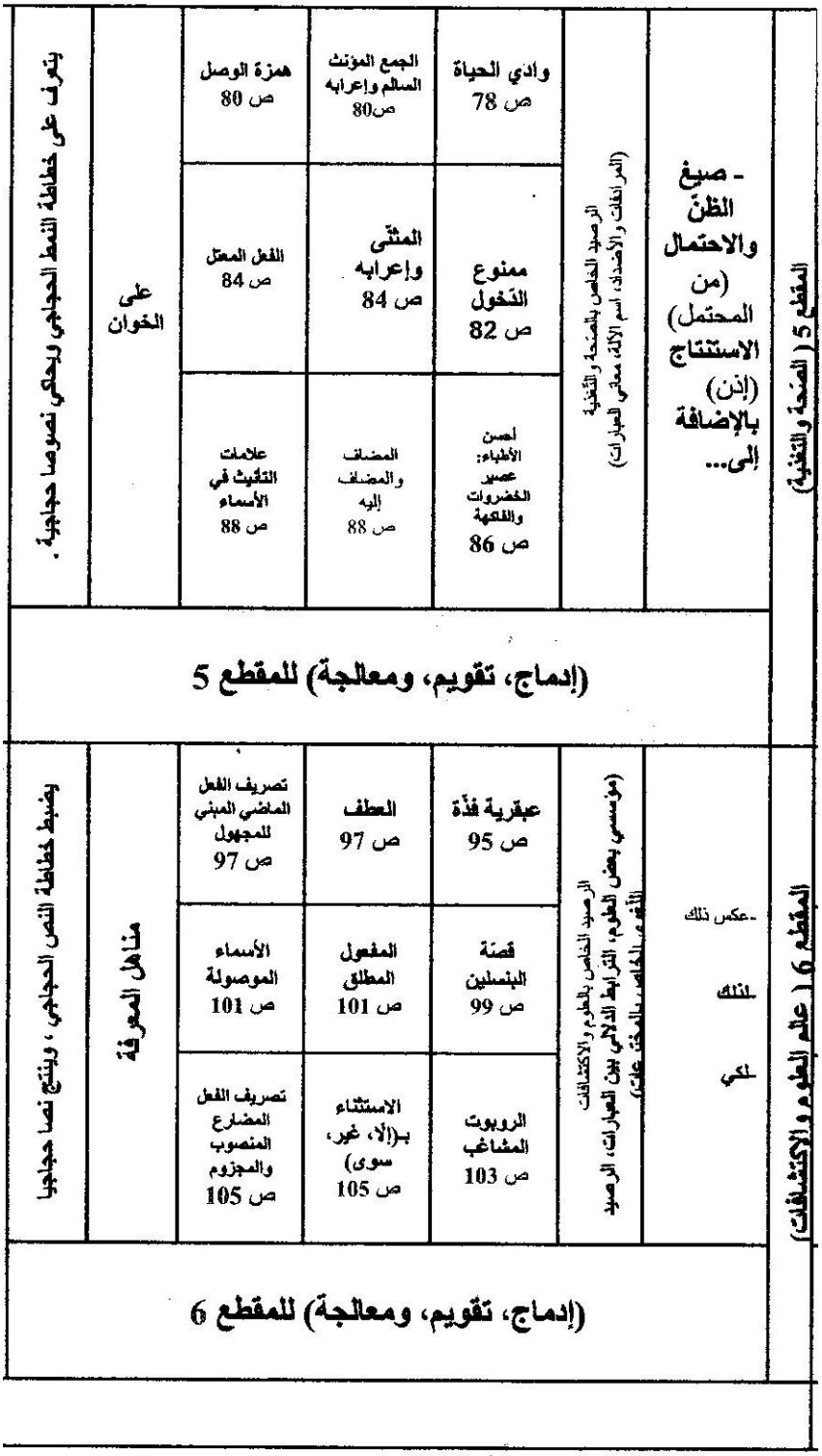
المقطع 5 (الصحة والتغذية)
- صيغ الظن والاحتمال (من المحتمل) الاستنتاج (إذن) بالإضافة إلى...
الرصيد الخاص بالصحة والتغذية (المرادفات والأضداد، اسم الآلة، معاني العبارات)
وادي الحياة ص 78
ممنوع الدّخول ص 82
أحسن الأطباء: عصير الخضروات والفاكهة ص 86
الجمع المؤنث السالم وإعرابه ص80
المثنّى وإعرابه ص 84
المضاف والمضاف إليه ص 88
همزة الوصل ص 80
الفعل المعتل ص 84
علامات التأنيث في الأسماء ص 88
على الخوان
يتعرف على خطاطة النمط الحجاجي ويحكي نصوصا حجاجية .
(إدماج، تقويم، ومعالجة) للمقطع 5
المقطع 6 (عالم الطيور والاكتشافات)
-عكس ذلك
لذلك
لكي
الرصيد الخاص بالطيور والاكتشافات (مؤسسي بعض العلوم، القرابط الدلالي بين العبارات، الرصيد اللغوي الخاص بالمختبر)
عبقرية فذّة ص 95
قصّة البنسلين ص 99
الروبوت المشاغب ص 103
العطف ص 97
المفعول المطلق ص 101
الاستثناء بـ(إلا، غير، سوى) ص 105
تصريف الفعل الماضي المبني للمجهول ص 97
الأسماء الموصولة ص 101
تصريف الفعل المضارع المنصوب والمجزوم ص 105
مناهل المعرفة
يضبط خطاطة النص الحجاجي ، وينتج نصا حجاجيا
(إدماج، تقويم، ومعالجة) للمقطع 6

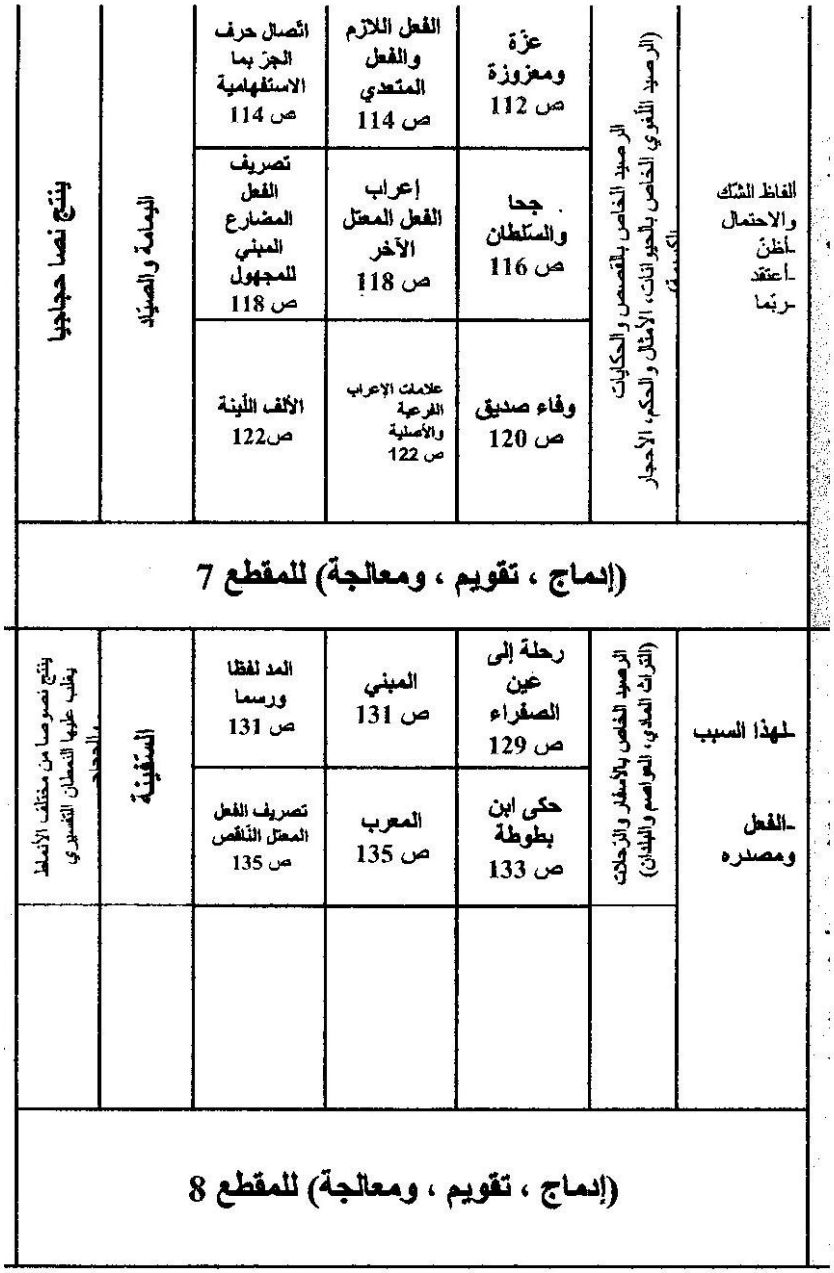
ألفاظ الشك والاحتمال
-أظن
-أعتقد
-ربما
الرصيد الخاص بالقصص والحكايات (الرصيد اللغوي الخاص بالحيوانات، الأمثال والحكم، الأحجار الكريمة)
عزة ومعزوزة ص 112
الفعل اللازم والفعل المتعدي ص 114
اتصال حرف الجر بما الاستفهامية ص 114
جحا والسلطان ص 116
إعراب الفعل المعتل الآخر ص 118
تصريف الفعل المضارع المبني للمجهول ص 118
وفاء صديق ص 120
علامات الإعراب الفرعية والأصلية ص 122
الألف اللينة ص122
الهمامة والصياد
ينتج نصا حجاجيا
(إدماج ، تقويم ، ومعالجة) للمقطع 7
-لهذا السبب
-الفعل ومصدره
الرصيد الخاص بالأسفار والرحلات (التراث المادي، المواسم والمهرجانات)
رحلة إلى عين الصفراء ص 129
المبني ص 131
المد لفظا ورسما ص 131
حكى ابن بطوطة ص 133
المعرب ص 135
تصريف الفعل المعتل الناقص ص 135
المدفينة
ينتج نصوصا من مختلف الأنماط يغلب عليها النمطان التفسيري والحجاجي
(إدماج ، تقويم ، ومعالجة) للمقطع 8

استبيان خاص بالأساتذة :

الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

العمر:

من 26 إلى 30 ☐

من 30 إلى 40 ☐

من 40 إلى 45 ☐

هل محتويات المقرر تتناسب مع الوقت المخصص ؟

نعم ☐ لا ☐

هل يكتسب التلميذ مهارات جديدة من المقرر ؟

نعم ☐ لا ☐

هل يتناسب محتوى الكتاب مع أهداف المقرر ؟

نعم ☐ لا ☐

هل يؤثر المقرر على التحصيل العلمي ؟

نعم ☐ لا ☐

هل يستطيع التلميذ استيعاب كل ما جاء في المقرر ؟

نعم ☐ لا ☐

ما هو رأيك في المقرر ؟

واضح ☐ غامض ☐

هل هناك صعوبات في تدريس المقرر ؟

نعم ☐ لا ☐

هل الحيز الزمني المقرر للدراسة مناسب في تدريس المقرر كاملا ؟

نعم ☐ لا ☐

استبيان خاص بالتلاميذ :

الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

العمر:

من 5 سنوات إلى 08 سنوات : ☐

من 09 سنوات إلى 11 سنة : ☐

من 11 إلى 12 سنة : ☐

المستوى الدراسي:

سنة الأولى ☐ سنة الثانية ☐ سنة الثالثة ☐

سنة الرابعة ☐ سنة الخامسة ☐

هل يتحدث المعلم بصوت مسموع ؟

نعم ☐ لا ☐

هل تقوم بطرح الأسئلة على المعلم ؟

نعم ☐ لا ☐

هل تخجل من المعلم و الزملاء من الإجابة ؟

نعم ☐ لا ☐

هل تقوم بانجاز واجباتك مدرسية ؟

نعم ☐ لا ☐

هل يشجعك المعلم على تقديم أداء أفضل ؟

نعم ☐ لا ☐

هل أسئلة الامتحان واضحة و مفهومة ؟

نعم ☐ لا ☐

هل تفهم الدرس جيدا ؟

نعم ☐ لا ☐

هل يعاملك المعلم معاملة حسنة ؟

نعم ☐ لا ☐

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية تلمسان
مصلحة التكوين و التفتيش
الرقم: 595 /م.ت.ت/2023

تلمسان في: 30 أفريل 2023

مدير التربيـة

إلـى

الطالب(ة): عبد العالي صبرينة

جامعة ابو بكر بلقايد – تلمسان

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

الموضـوع: ب/خ القيام بدراسة ميدانية.

المرجع : مراسلة جامعة ابو بكر بلقايد – تلمسان ،كلية الآداب و اللغات ، قسم اللغة والأدب العربي ،المؤرخة في 2023/04/26.

بناء على الطلب المذكور في المرجع أعلاه، و في ظل احترام النظام الداخلي للمؤسسات التربوية ، نعلمكم بموافقتنا وبترخيصنا لكم للقيام بهذه الدراسة الميدانية على مستوى:

المدرسة الابتدائية بلفاطمي عبد الرزاق – تلمسان

وذلك خلال الفترة الممتدة من : 02 ماي 2023 إلى : 25 ماي 2023

و عليه المطلوب منكم الاتصال بمدير المؤسسة المعنية و التنسيق معه لإجراء هذه الدراسة.

ملاحظة: تعتبر هذه المراسلة بمثابة ترخيص للدخول إلى المؤسسة المذكورة أعلاه .

مدير التربية

عن مدير التربية وبتفويض منه
رئيس مصلحة
التكوين والتفتيش
معاريف عبد القادر

نسخة إلى :

مفتش التعليم الابتدائي لإدارة الابتدائيات مقاطعة تلمسان .

مدرسة بلفاطمي عبد الرزاق
المديرة
تلمسان

مديرية التربية لولاية تلمسان –مصلحة التكوين و التفتيش

رقم الهاتف /الفاكس 043418908

البريد الالكتروني: Serviceformation13000@gmail.com

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية تلمسان
مصلحة التكوين و التفتيش
الرقم: 521/م.ت.ت/2023

تلمسان في: 30 أفريل 2023

مدير التربية

إلى

الطالب(ة): شيخ أمينة

جامعة ابو بكر بلقايد – تلمسان

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

الموضوع: ب/خ القيام بدراسة ميدانية.

المرجع : مراسلة جامعة ابو بكر بلقايد – تلمسان كلية الآداب و اللغات ، قسم اللغة والأدب العربي ،المؤرخة في 2023/04/26.

بناء على الطلب المذكور في المرجع أعلاه، و في ظل احترام النظام الداخلي للمؤسسات التربوية ، نعلمكم بموافقتنا وبترخيصنا لكم للقيام بهذه الدراسة الميدانية على مستوى:

إبتدائية بلفاطمي عبد الرزاق - تلمسان

وذلك خلال الفترة الممتدة من : 02 ماي 2023 إلى : 11 ماي 2023

و عليه المطلوب منكم الاتصال بمدير المؤسسة المعنية و التنسيق معه لإجراء هذه الدراسة.

ملاحظة: تعتبر هذه المراسلة بمثابة ترخيص للدخول إلى المؤسسة المذكورة أعلاه .

مدير التربية

مديرية التربية لولاية تلمسان

بتفويض منه
رئيس مصلحة
التكوين والتفتيش
معاريف عبد القادر

نسخة إلى :

السيد مفتش التعليم الابتدائي لإدارة الابتداليات مقاطعة تلمسان.

مديرية بلفاطمي عبد الرزاق
المديرة
الكائنة بتلمسان
صغيري ا.

مديرية التربية لولاية تلمسان – مصلحة التكوين و التفتيش

رقم الهاتف /الفاكس 043418908 البريد الالكتروني: Serviceformation13000@gmail.com

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
شكر و عرفان	
إهداء	
مقدمة	أ-د
مدخل: العملية التعليمية	1
الفصل الأول: المقرر الدراسي	7
تعريف المقرر الدراسي	9
مكونات المقرر الدراسي	11
أهداف المقرر الدراسي	21
الفصل الثاني: التحصيل العلمي	24
تعريف التحصيل العلمي و أنواعه	26
شروط التحصيل العلمي و أهدافه	28
العوامل ضعف التحصيل العلمي وطرق تحسينه	31
الفصل الثالث:الدراسة الميدانية	38
عينة الدراسة	39
أدوات الدراسة	40
نتائج تحليل الاستبيان	41
نتائج الدراسة الميدانية	59
الخاتمة	61
توصيات البحث	63
قائمة المصادر و المراجع	66
الملاحق	70
فهرس المحتويات	82

ملخص :

يتمحور موضوع الدراسة الموسومة : "بأثر المقرّرات الدراسية على التحصيل العلمي لتلاميذ المرحلة الابتدائية" في ابراز أثر المقرّر على المستوى التعليمي للتلاميذ.

تضمّنت هذه الدراسة جانبين: جانب نظري وجانب تطبيقي، واللّذان من خلالهما تمّت دراسة العملية التعليمية وطريقة سيرها، وكيفية نقل الخبرات وايصالها للتلميذ، لأنّ الهدف الأساسي للمقرّر هو حصول التلميذ على قدر أكبر من المواد الدراسية العلمية الأساسية باعتبار المقرّرات مجموع الخبرات التربوية و العلمية. هذا من جهة، ومن جهة أخرى تضمّن هذا البحث مشكلة ضخامة المقرّر وطريقة تصميمه، والتي قد تعود إمّا بالسلب أو الايجاب، فالإيجابية تظهر إذا صمّمت المقرّرات تصميما جيّدا وواضحا خاليا من الغموض، مراعيا للمستوى التعليمي للتلاميذ. والسّلبية فيتجلّى ظهورها في نتائج المقرّرات الضخمة والمبهمة، والتي يصعب تطبيقها على أرض الواقع وعناء المعلّم في ايصال المعلومة بشكل جيّد.

Summary :

The subject of the study, tagged: "The impact of academic curricula on the educational attainment of primary school students" focuses on highlighting the impact of the course on the educational level of pupils.

This study included two sides: a theoretical side and an applied side, through which the educational process and its course were studied, and how to transfer experiences and communicate them to the student, because the main objective of the course is for the student to obtain a greater amount of basic scientific subjects, considering the courses as a sum of educational and This is on the one hand, and on the other hand, this scientific experiences. research included the problem of the enormity of the course and the method Negativity is of its design, which may return either negatively or positively.